رابط المادة على منصة باحث

)٥(شرح وتعليق على كتاب الإبانة عن أصول الديانة للإمام أبي الحسن الأشعري // المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس في قراءتنا وتعليقنا لكتاب الابانة عن اصول الديانة للامام ابي الحسن الاشعري رحمه الله وصلنا عند المسألة الاربعين - 00:00:19

حيث قال وندين بحب السلف ولا زال في تقرير بيان عقيدة اهل السنة والجماعة ولم يدخل بعد في المحاججة على بركة الله تعالى ونفهم كلامه رحمه الله وندين لله عز وجل بما دانا في هذا الاعتقاد نسأله سبحانه - 00:00:39

على ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول اللهم احسن الى شيخنا في الدارين واته من حسناتهما ما تقر به العين. امين. امين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:59

الامام ابو الحسن الاشعري في كتابه الابانة عن اصول الديانة. قال رحمه الله وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليه السلام. ونثني عليهم كما اثنى الله عليهم. ونتولاهم اجمعين - 00:01:19

ندين كما سبق ان بينا معناه نتدين ونعتقد نتدين نتقرب الى الله عز وجل بحب السلف السلف اذا اطلق له معنيان. المعنى الاول بمعنى الصحابة. فهم سلف الامة على الاطلاق. والمعنى الثاني - 00:01:39

السلف بالمعنى الشمولي وهو كل من سبقونا وساروا على طريقة الصحابة كل من سبقونا وساروا على طريقة الصحابة فبالنسبة الينا هم سلف. فاذا قيل وندين بحب السلف فالمقصود الاول اصلا والثاني تبعا. فنحن نحب الصحابة ومن تبعهم باحسان. وحب السلف - 00:01:59

دين واعتقاد لماذا؟ اولا لانهم الذين كانوا السبب في وصول الدين الينا ثانيا انهم هم انصار الله عز وجل وانصار رسوله صلى الله عليه وسلم ثالثا ان الله سبحانه وتعالى اثنى عليهم اثنى على قلوبهم اثنى على - 00:02:29

السنتهم اثنى على اعمالهم رابعا ان الله سبحانه وتعالى شهد لهم بالخيرية والفظل خامسا ان الله يحبهم. ويرضى عنهم ورسوله صلى الله عليه وسلم احبهم ورضي عنهم. فهل يعقل بعد ذا ان يأتي انسان - 00:02:59

ولا يحبهم وكيف لا نحبهم وهم المصطفون من الله وهم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. لو كان للانسان ذرة عقل لاحب تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم رباهم وزكاهم كما قال عز وجل ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. اختارهم الله - 00:03:29

عز وجل لصحبة نبيه عليه السلام. الله اختاره ونص الاختيار كما ذكرنا من حيث العموم قوله تعالى ثم ما اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وعلى وجه الخصوص قوله جل وعلا للفقراء المهاجرين - 00:03:59

في سورة الحشر الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. الاية ثم قال والذين تبوءوا الدار والايمان الاية ثم قال فيمن جاء بعد المهاجرين والانصار الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ومما يؤكد على ان الله اختارهم قول ابن مسعود ان الله نظر - 00:04:19

الى قلوب العباد فاختار محمدا صلى الله عليه وسلم لصحبة نبيه. فهم قوم مصطفون كما اثنى الله عليهم. الله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة ولو جمعنا ثناء الله على الصحابة - 00:04:49

خرجنا بمؤلف كبير فالايات التي تتحدث عن الصحابة ولهذا انا اقول دائما الكتاب الذي ينبغي ان نأخذ منه سيرة الصحابة هو القرآن والسنة فقط. لان التاريخ زور وزيد في ونقص وزيد فيه ونقص. حتى يشوهوا لنا تاريخ سلفنا فلا نثني عليهم ولا - 00:05:09
فاذا انقطعت الصلة بيننا وبين سلفنا حينئذ اي دين وايمان يرجى للخلف تأمل ثناء الله عليهم. لوردنا ان نشرد من حيث العموم. لم يقبل الله عز وجل من المنافقين ايمانا حتى يكون كايمان الصحابة. فقال الله عز وجل امنوا خاطب المنافقين. امنوا كما - 00:05:39
امن الناس وهم الصحابة. ثم ناداهم الله عز وجل باسم الايمان. يا ايها الذين من هو؟ فاذا لم يدخل هم في هذا النداء فلا يوجد انسان يدخل في هذا النداء. ثالثا لم يقبل الله - 00:06:09
من اليهود وهم اهل علم ايمانهم ولا من النصارى ايمانهم حتى يكون ايمانهم وفق من الصحابة؟ فقال الله لهم فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وفي سورة ال عمران ذكر الله جهادهم. ووقوفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29
عظيم صبرهم سواء في احد او في غيرها من المعارك. وفي النساء قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى ونصله جهنم وسعتم - 00:06:59
قصيرة فجعل سبيلهم سببا للهلاك مستقلا. ثم ذكر الله عز وجل جهادهم ونصرتهم في سورة الانفال وفي التوبة قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هكذا بالف ولام لافادة الاستغراق الجنسي فجنس المهاجرين وجنس الانصار هم السابقون. والسابقون - 00:07:19
الاولون من المهاجرين والانصار. على الاطلاق والذين اتبعوهم باحسان بقيد احسان وهذا معنى حبهم وهذا معنى اتباعهم وهذا معنى الثناء عليهم اتباعهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. الاية الوحيدة اللي ما فيها من - 00:07:59
تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز الاعظم. فان قال قائل فربما ان احدهم قد اذنب ذنبا سواء قبل الاصطفاء او بعد الاصطفاء فالله قال بعد ذلك في نفس السورة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. خلاص. الان ما بقي - 00:08:29
انت ماذا تريد؟ الله تاب عليهم وسجل توبته عليهم في سورة تتلى الى يوم القيامة ياما وفي المناسبة ان هذه التوبة المعلنة هي في سورة التوبة التي فضحت المنافقين. فمن تكلم في المهاجرين ولم - 00:08:59
صار فهو مشابه للمنافقين بعد هذا. بعد هذا او يزدريه. وتوالت ايات ثناء الله على ابى في مواضع كثيرة في القرآن الكريم. انظر الى ما ذكر الله عز وجل عنهم في سورة الاحزاب - 00:09:19
انظر الى ما ذكر الله عز وجل عنهم في سورة محمد صلى الله عليه وسلم في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الاية. وانظر الى سورة الحديد قد يكون قد يقول قائل ان هذا الثناء - 00:09:39
الاوائل طيب وصوا اصحاب الاواخر؟ قال الله عز وجل مبينا المفارقة والفرق مبينا للفرق لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا - 00:10:09
قل لو وعد الله الحسنى اي كلا من السابقين والمتأخرين. وعد الله الحسنى والحسنى الجنة المفسرين. واما في سورة الحشر فزكى الله عز وجل اعماله. ونياتهم وقلوبهم حكم عليهم بالفلاح. فقال سبحانه للفقراء الذين من فقراء - 00:10:29
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم. واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان. هذه تزكية نياته. طيب وين اعمالهم؟ وينصرون الله ورسوله. هاي تزكية لاعمالهم اين تزكية الالسنة؟ ها اولئك هم الصادقون. ما الذي بقي؟ ما - 00:10:59
بقي شيء من الصحابة الا زكاهم الله. نياتهم اعمالهم السنتهم. قد يقول قائل هذا في المهاجرين اين والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل يحبون من هاجر اليه. وهذا المحبة عمل قلبي ولا ظاهر - 00:11:29
قلبي اذا زكى الله اعمالهم القلبية. يحبون من هاجر اليه. واكد هذا بقوله ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. طيب اين اعمالهم؟ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:11:49
ثم حكم على الجميع بقوله ومن يوق شح نفسه بان اوجد هذه الصفات الجميلة فيه فيها فاولئك هم المفلحون اذا ثناء الله عليهم امر

عظيم. فنتولاهم اجمعين. من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:09
لحظة حال كونه مؤمنا محبا له ومات على ذلك فنحن نتولاه ومهما تقول المتقولون لا نقبل كلامه. ويحق لهم ان يفتخروا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم دخلت مرة الى ديوان احد الناس الكبار - 00:12:29
واذا به علق صورة لوالده مع احد الامراء. توفى والده وتوفى ذاك الامير فقلت ما هذه السورة؟ قال هذا نفتخر فيه ان ابونا دخل على الامير وسلم عليه واخذ صورة معه. فقلت له انت الان تفتخر بابيك لانه دخل على الامير لحظة - 00:12:59
وصافحه فصورت هذه الصورة صرت تفتخر بي وتذكره امجادا فكيف بمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم لحظة ها؟ الا يجوز لنا ان نفتخر به امجادا؟ لحظة كحل الله ناظريه - 00:13:29
ومقلتيه ها برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر عظيم ترى ايها الاخوة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ونقول ان الامام الفاضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق - 00:13:49
رضوان الله عليه. وان الله اعز به الدين واظهره على مرتدين. وقدمه المسلمون بالامامة كما قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة وسموه باجمعهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:14:09
ثم عثمان بن عفان رضي الله عنه وان الذين قتلوه قتلوه ظلما وعدوانا ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فهؤلاء الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخلافتهم خلافة النبوة - 00:14:29
بالجنة للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان السلف الصالح من رضوان الله عليهم نحبهم ونعتقد ان الله اختارهم ونثني عليهم كما اثنى الله ونتولاهم. عملا - 00:14:49
واتباعا واعتقادا ونصرة. لكن هذا لا يعني ان الصحابة فيما بينهم لا فاضلوا هذه قضية مهمة. فنحن كما نعتقد ان الانبياء مصطفون كلهم لكن بينهم تفاضل بنص القرآن ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. فالصحابة ايضا متفاضلون بنص القرآن - 00:15:09
الاولون من المهاجرين والانصار. فلفظ الاولية لها اعتبار. ولهذا قال عز وجل لا يستوي منكم منكم الخطاب مع الصحابة منكم. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. فاذا نحن - 00:15:39
التفاضل بين الصحابة. هذا التفاضل ليس مرجعه نسبي. فمثلا لا قريش افضل من غيرهم. الصحابي القرشي افضل من غيره. لا. هذا التفاضل ليس راجعا الى النسب. فلا نقول فلان لانه قريب رسول الله فهو افضل. هذا التفاضل ليس راجعا الى قضية نسبية - 00:15:59
انما هي راجعة الى قضية قضية ايمانية. الناس عند الله لا يتفاضلون بالانساب الناس عند الله لا يتفاضلون بالاحساء. وانما تفاضلهم عنده بالاعمال. فالصحابة رضوان الله عليهم دانوا بهذا الدين الذي لا يفرق بين العربي والاعجمي لا يفرق بين ابيض واسود فلا يمكن ان يضع قاعدة - 00:16:29
ان فلان لانه قريبي افضل من فلان لانه بعيد. لا يمكن. ما الذي يقول لكم هذا الكلام ما فهم مقصد الرسالة الا لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. فكيف يأتي انسان بعد ذلك؟ يقول هذا ابن عم رسول الله - 00:16:59
له علاقة كونه ابن عم لا يعني انه صار افضل. الا ترون ان ابن نوح قال الله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح. الا ترى ان ابراهيم قال يا ابتي يا ابتي يا ابتي - 00:17:19
ها فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم ها هو ابراهيم تبرأ من ابيه لماذا؟ لان النسب عند الله لا ينفع ولوط ونوح تبرأ من زوجتيما لما علم انهما خانتا النبيين الكريمين في الدين. اذا لاحظوا هذه القضية الصحابة - 00:17:39
تفاضلون؟ نعم الدليل على ذلك من القرآن والسنة. نعم. لماذا يتفاضلون؟ ليس للنسب والحسب. لاي شيء يتفاضلون يتفاضلون بايمانهم باعمالهم بدرجاتهم ومنزلتهم في دين الله عز وجل. ولهذا لو قال لنا قائل الان من تفضلون الصحابة؟ لاحظوا القضية هكذا ايها الاخوة - 00:18:09
افضل اهل الاسلام. هذه قاعدة الاولى. القاعدة الثانية افضل الصحابة لاحظ الان ايهم افضل من الصحابة الذين اسلموا بعد الفتح فتح

مكة ولا الذين اسلموا قبل الفتح الذين اسلموا قبل الفتح. طيب الذين اسلموا قبل الفتح ايهم افضل؟ الذين بايعوا تحت الشجرة - 00:18:39

طيب الذين بايعوا تحت الشجرة ايهم افضل اهل بدر منهم طيب الذين كانوا في بدر ايهم هم افظل العشرة المبشرون بالجنة العشرة المبشرون ايهم افظل على الاطلاق ابو بكر عمر ثم عثمان ثم علي. هذه هي القضية المسلمة بها. هذا ترتيبه للسنة والجماعة - 00:19:09

او ذكر هذا اه العلماء رحمه الله منهم الامام احمد وغيره. فالامام الفاضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق وامامته امامة دين ودنيا. فهو امام للمسلمين بمعنى حاكم وامام للمسلمين - 00:19:39

بمعنى العالم. ولهذا قال عمر لما قال له ابو بكر امدد يدك يا ابا بكر يا عمر نبايعك. فقال قد رضيك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ديننا افلا نرضاك في دنيانا؟ امدد يدك يا ابا بكر فلنبايع - 00:19:59

ضحك. اذا الامام الفاضل بعد رسول الله ابو بكر الصديق. واسمه على الصحيح عبد الله ابن ابي قحافة فمن تيم قريش وتيم قريش ابعد البطون من من رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبا - 00:20:19

نصر الله دينه بابعد الناس عنه نسبا. شفتوا شلون؟ يعني الان عندنا الخلفاء الراشدين علي بن ابي طالب عثمان بن عفان عمر بن الخطاب ابو بكر الصديق. لو اردنا ان ننظر من اقرب الناس نسبا لرسول الله نجد علي بن ابي طالب وهو اخر الخلفاء الراشدين - 00:20:39

ثم عثمان لانه من بني عبد من بني عبد شمس ابن عبد مناف. ثم عمر من بني عدي من قريش. ثم تعيين الذين هم يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:20:59

اخر شي مع قريش فهمنا هذه القضية وان الله عز به الدين واظهره على مرتدين طبعا هؤلاء المرتدين او المرتدين بالتنكير لانهم انواع. لانهم انواع مرتدين بانكار الزكاة مرتدين اه جحد ختم النبوة مرتدين - 00:21:19

باعتقادهم بنبوة مسيلمة او سجاح او نحو ذلك. فهو قاتل رضي الله عنه هؤلاء المرتدين. ويأتي يوم صعاليك ويقولون ان ابا بكر قاتل المرتدين سياسة وليس ديانة. يا سبحان الله - 00:21:49

يظنون ان ابا بكر كملوكهم وامرائهم ورؤسائهم يقاتل يريق دماء الصحابة لاجل الدنيا مساكين هؤلاء والله ما قاتلهم الا ديانة. ما قاتلهم الا ديانة. هذا الكلام لما يقوله من ليس عنده علم فلا يستغرب لكن المصيبة ان يقوله من ينتسب الى العلم زورا وبهتانا ويقول حرية الدين - 00:22:09

المكفولة في الاسلام الذي يرتد يرتد. من قال لك هذا الكلام؟ حرية الدين مكفولة لمن لم يسلم من اسلم ليس له الخيار في الرجوع. ما عندنا هذا الكلام. قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - 00:22:39

قال وقدمه المسلمون بالامامة وهذا في حال حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة فلما مات قدموه للامامة وسموه باجمعهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:59

المهاجرون والانصار عمر عثمان علي طلحة الزبير سعد بن ابي وقاص كلهم سموه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بويع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه العدوي القرشي - 00:23:19

الذي اشتهر عدله في الافاق. وآآ وصل علمه الى الخافقين. حتى قتل رضي الله عنه على يد ابي لؤلؤ المجوسي قاتله الله. ثم عثمان بن عفان رضي الله عنه. عثمان ابن عفان من بني عبد شمس - 00:23:39

ابن عبد مناف. فيجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في بني عبد منه ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. فهمنا الان وعثمان ابن عفان - 00:24:09

ابن عبدالشمس ابن عبد مناف. نسب. والنبي صلى الله عليه وسلم زوجه ابنتيه وان الذين قتلوه قتلوه ظلما وعدوانا. هذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة. ان عثمان قتل مظلوما وان الخارجين عليه خوارج. وهذا قول اهل السنة - 00:24:29

قاطبة وانما يثني على قتلة عثمان احد رجلين. اما رجل متشيع لال البيت فيطعن في عثمان واما رجل خارجي فيطعن في عثمان. اما اهل السنة فلا في عثمان رضي الله عنه. ولا يقولون كما يقول بعض المعاصرين ان خلافته فجوة - 00:24:59
حاشاه رظي الله عنه فان خلافته راشدة. وليست فجوة بين الشيخين وعلي. وما يزعم من انه كان ظعيف وان المروان كان متحكما فيه فهذا من تزويرات اهل التاريخ. ومن تزويق - 00:25:29
اهل الباطل ثم علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن بن عبد مناف وهو زوج فاطمة رضي الله عنها وعنه وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:49
وهو احد الشجعان من الصحابة المعروفين وهو رابع الخلفاء الراشدين. قال فهؤلاء الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامامة هؤلاء امامة دنيا ودين. لذلك سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخلفاء الراشدين - 00:26:09
قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فهم خلفاء مهديون راشدون. وخلافتهم خلافة النبوة ومعنى هذا الكلام ان الذي صدر منه ووقع في زمانهم بعلمهم وعن - 00:26:29
رأيهم او عن سكوتهم او عن مشورتهم. فهذا يدل على ان هذا هو الدين المتبع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في خصوص هدي الخلفاء فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد. ولولا ان خلافتهم نبوة لما كان للاتباع من معنى - 00:26:59
وجاء في حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انها ستكون بعدي ثلاثين سنة خلافة نبوة ثم ملكا عظوظا. ومما يؤكد ان هذه خلافة خلافة نبوة قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي قالت يا رسول الله رأيت ان اتيت فلم اجدك تعني لو مت؟ فقال صلى الله عليه - 00:27:29
وسلم فاتي ابا بكر ومما يؤدل على ان اتباع الخلفاء الراشدين سنة نبوية انه عليه الصلاة والسلام قال عليكم بما بالخليفتين من بعد ابي بكر وعمر. ثم نشهد بالجنة للعشرة الذين - 00:27:59
حين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها. قد يقل قائل هل هؤلاء العشرة مخصوصون بالشهادة بالجنة الجواب لا فلماذا نشهد لهؤلاء؟ نشهد لهؤلاء من وجهين؟ الوجه الاول ان - 00:28:19
شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالجنة كان في حديث واحد في موضع واحد هذا السبب الاول. فقال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة وصار يعددهم. السبب الثاني ان هؤلاء العشر - 00:28:39
هم افضل الصحابة والا فهناك اخرون من الصحابة بشروا بالجنة وهم دون هؤلاء العشرة. طيب العشرة هؤلاء من؟ الخلفاء الاربعة ونكتب الستة الباقي. ونكتب الستة الباقي خامسهم امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه. سادسهم - 00:28:59
عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه. سابعهم طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه. ثامنهم الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه. تاسعهم سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. عاشرهم - 00:29:29
ام سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفير رضي الله تعالى عنه. هؤلاء هم العشرة المبشرون بالجنة وثبتت الاحاديث بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرين من الصحابة. كشهادته - 00:29:59
ابن محصن وشهادته بل وشهادته لسعد ابن معاذ وشهادته صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن مسعود وشهادته لزوجاته رضي الله تعالى عنهن. لا سيما خديجة وعائشة ونحو ذلك من الاحاديث التي تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لاخرين ايضا بالجنة. نعم - 00:30:19
احسن الله اليكم قال رحمه الله ونتولى سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكف عما شجر بينهم وندين الله بان الائمة الاربعة خلفاء راشدون مهديون فضلاء لا يوازيهم في الفضل غيرهم - 00:30:59
ونصدق بجميع الروايات التي يثبت التي يثبت اهل النقي. بالنسبة لتولي سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى التولي حبهم ونصرتهم والاقتداء بهم. ونتولى سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبهم اتباعهم ونصرتهم. ونكف عما شجر بينهم - 00:31:19

ونكف عما شجر بينهم. ومن هنا قال العلماء رحمهم الله تعالى اقل حقوق الصحابة علينا خمسة. الاول حبهم. والثاني اتباعهم والثالث الثناء عليهم. والرابع سلامة الصدور تجاههم. الخامس كف الالسنة عما شجر بينهم - 00:31:49

قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الشجرة بين الصحابة سواء كان بتحريش شياطين الانس او الجن قد حصل. فما الفائدة من الخوف - 00:32:29

وهم اناس قد وضعوا رحالهم في الجنة. فما فائدة خوضك انت في المسألة من قلة الدين وقلة العقل. قال وندين الله بان الائمة الاربعة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:32:59

خلفاء راشدون مهديون. هل خلافتهم خلافة نصية او اجماعية؟ الجواب ان خلافتهم نصية واجماعية. فالصحابة رضوان الله عليهم فهموا من نصوص نبوية ان ابا بكر الخليفة. كما قال عبدالله بن عمر كنا نقول - 00:33:19

والصحابة متوافرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وبكر ثم عمر ثم عثمان. ثم نسكت قال محمد بن الحنفية قلت لابي اللي هو علي بن ابي طالب. اي الصحابة خير؟ قال - 00:33:49

قال ابو بكر قال قلت ثم من؟ قال عمر. قال خشيت ان يقول ثم عثمان فقلت ثم انت قال انما ابوك رجل من المسلمين وهذا من تواضعك رضي الله عنه. والاجماع وقع من الصحابة المهاجرون والانصار - 00:34:09

ابو بكر ثم ابو بكر اختار عمر ولم يرفض احد. ثم اختار عمر الصحابة الستة والستة اختاروا عثمان. ثم بعد قتل عثمان اختاروا الموجودون اختاروا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فوقع الاجماع. طيب راشدون. ومهديون - 00:34:29

والهداية. اذا ذكرا معا فكل واحدة لها معنى. اما اذا لم ترى الا واحدة فهي تتضمن معنى الكلمة الاخرى. ما معنى الراشد والمهدي؟ الراشد هو المسدد في عمله. والمهدي هو مسدد في علمه - 00:34:59

اذا راشدون يعني مسددون في اعمالهم. مهديون يعني تشددون في علمهم فضلاء وفضلهم ظاهر نصا وظاهر واقعا. فكيف كان الاسلام عزيزا في زمانه. لا يوازيهم في الفضل غيرهم. والصحيح من اقوال اهل العلم ان - 00:35:29

فضل الصحابة كترتيب خلافتهم. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ولم يقع النزاع في فضل الشيخين على من بعدهم ولكن وقع نزاع في التفضيل بين عثمان وعلي فقوم فضلوا عثمان والجمهور والجمهور فضلوا عثمان وقوم فضلوا عليا - 00:35:59

مع ان الكل من اهل السنة معترفون في ان ترتيب الخلافة هو هذا الترتيب الموجود جود الواقعي. ومما لا يستراب فيه عاقل ان القول الذي وقع عليه الاجماع بعد هو القول الموافق للصواب اولا. نعم. احسن الله اليك - 00:36:29

قال رحمه الله ونصدق بجميع الروايات التي يثبت اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا. وان الرب عز وجل يقول هل من سائل هل من مستغفر وسائر ما نقلوه واثبتوه خلافا لما قاله اهل الزيغ والتضليل. هذه المسألة مرت معنا لكن هذه اشارة اخرى بان - 00:36:59

الروايات التي يثبت اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا. وان الرب عز وجل يقول هل من سائل هل من مستغفر؟ هذه روايات لابد من الايمان بها. اولا لانها متواترة. ثانيا لانه لا يمكن تأويلها - 00:37:19

حتى من اعجب ما قرأت ان بعضهم رام التأويل فقال قائلهم عياذا بالله الحمد لله ان ناقل الكفر ليس بكافر. قال قائلهم ولا يبعد ان يكون الذي ينزل ملك اسمه الرب. سبحان الله العظيم. طيب ملك اسمه الرب شلون يقول هل من سائل - 00:37:39

اعطي هل من مستغفر فاغفر له. شلون؟ كيف يقول هذا الملك كيف يكون اسمه الرب وليس عبدا رب. هذا من تخريفاتهم. ولذلك ايها الاخوة هذه الروايات متواترة نقلا غير ممكنة التأويل عقلا - 00:38:09

ما نقلوه واثبتوه فيجب قبوله ويجب امراره على الوجه الذي ورد خلافا لما قاله اهل الزيغ والتظليل. عرفنا على اهل الزيغ لكن ما معنى اهل التظليل؟ التظليل تفعيل من الضلال. ومعناه الذين يفعلون ويوجدون - 00:38:39

الضالة فاهل التضليل هم الذين يوجدون الضالة في الامة فهو وصف لاهل البدع فان اهل البدع هم الذين اوجدوا الضلالات في دينهم لله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله. ونقول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:39:09

واجماع المسلمين وما كان في معناه. ولا نبتدع في دين الله ما لم يأذن لنا. ولا نقول على الله ما لا نعلم هذه المسائل المنهجية مهمة من منهج اهل السنة والجماعة. انا نقول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا - 00:39:39

نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا لا يجوز للمسلم السني ان يقول ما يقول الا اذا كان ها وفق كتاب ربنا ووفق سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا هنا نقول في - 00:39:59

بعض النسخ ونعول وهذه كلمة نعول في المعنى اقرب ونعول فيما اختلفنا فيه كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فنحن الان حينما نقول قولا او نعتقد اعتقادا ما هو المعول عندنا؟ ما هو المصدر عندنا؟ المصدر عندنا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:40:19

فمعنى هذا ان الامام رحمه الله يريد بهذا القاعدة السلفي ان يؤكد ان المصدر الذي ينبغي ان قال به في باب الاعتقاد والمصدر الذي ينبغي ان يعول عليه في باب الاعتقاد هو كتاب الله وسنة نبيه - 00:40:49

صلى الله عليه وسلم. فهما المصدران الرئيسان لا يجوز ان نجعل العقل مصدرا للاعتقاد ولا الحس مصدرا للاعتقاد ولا الذوق مصدرا للاعتقاد ولا الوجدة ولا الفلسفة ولا المنطق المصدر في دين الله عز وجل فيما نتدين به هو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:41:09

ولهذا قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ها اتبعوه ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. ما معنى اولياء؟ محبوبات. تتبعونها اذا يجب ان يكون المعول الكتاب والسنة واجماع المسلمين. واجماع المسلمين. ما الدليل على - 00:41:39

حجية الاجماع؟ قال الامام الشافعي رحمه الله ان الدليل على حجية الاجماع قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - 00:42:09

ونصره جهنم وساءت مصيرا. ها ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. فان الله ظمن الا يجتمع المسلمون على الضلالة هذه قضية مهمة ترى. الفرقة الناجية لابد ان تكون موجودة في كل زمان فلا يمكن للمسلمين ان يجتمعوا على ظلال - 00:42:29

فيجمعهم حجة قاطع. وما كان في معناه. ماذا يقصد بهذه العبارة يقصد بهذه العبارة ما كان في معناه اي ما كان قريبا من الاجماع وما هو القريب من الاجماع؟ قال بعض العلماء القريب من الاجماع هو الذي لا يعلم فيه خلاف - 00:42:59

او لم يحكى فيه الخلاف. واضح هذا؟ الذي لا يعلم فيه خلاف ولم يحكى فيه خلاف. ويمكن ان يكون مقصود الامام وما كان في معناه اي المفهوم من النص او المفهوم من القياس. وهو المقيس عليهما. فان المقيس على - 00:43:29

الكتاب والسنة وعلى الاجماع هو مفهوم وهو في معنى النص. اما الاجماع لا يقاس عليه طبعا لكن اذا عرف علة الاجماع يجوز القياس عليه. ولهذا كثيرا ما نسمع ابن قدامة رحمه الله يقول - 00:43:59

وهذا عليه الكتاب والسنة والاجماع وما مفهوم النص. ومعقول النص وهل يجوز لنا نحن ان نجعل القياس اصلا في باب الاعتقاد؟ الجواب لا. سبق قمعنا انه لا يصح اثبات مسائل الاعتقاد بالقياس. لا سيما القياس - 00:44:19

او القياس الكلي او القياس اه اه التمثيلي او العلي. ثم قال ولا نبتدع في في دين الله ما لم يأذن الله لنا. هذه قضية مهمة ان الابتداع في الدين مردود - 00:44:49

فما دام الابتداع في الدين مردودا ممنوعا غير مسوغ فليس ان يبتدع. قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا من لهم من الدين ما لم يأذن به شوفوا كيف شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. طيب هل هناك بدعة - 00:45:09

مأذون فيها؟ الجواب نعم. البدع الدنيوية الحسنة. مأذون فيها. واما البدعة في فغير مأذون فيه على الاطلاق. فقول الامام ما لم يأذن لنا يشمل استثناء للبدع المأذون فيها في المسائل الدنيوية. البدع الدينية كلها مردودة وبدعة وضلالة. لقول - 00:45:39

صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. وكل ظلالة في النار. ولقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ولقوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:09

كما في حديث العرباظ عند ابي داوود والترمذي بسند صحيح قال اياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة. اما البدع الدنيوية فان حكمها بالنظر الى ما يصاحبها والنظر الى مآلاتها. فحسنها حسن وقبيحها قبيح كحال جميع - 00:46:29

الامور الدنيوية. قال ولا نقول على الله ما لا نعلم. هذه قاعدة ذكرها الامام حتى نكف عقولنا عن الخوظ فيما غاب عنا ولا نقول على الله ما لا نعلم لنكف عقولنا فلا نسمح لها بالخوض فيما غاب عنا - 00:46:59

لان خوض العقل في الغيبيات تخرص ولذلك قد يقول قائل طيب قد يخوض الانسان في التجارب وهي غيبية يعني يقول هذه امور دنيوية. خوضوا فيها كيفما شئتم. تكلم الان ان يجب كف العقول عن الخوظ في الغيبيات الدينية. ما يجوز. يعني مثلا لو قال - 00:47:29

لنا قائل ان القرآن والنصوص تثبت بان السماوات السبع. انا سادخل بعقلي واقول لكم ما الذي يوجد بعد السماء الثالثة؟ مثلا هو يقول انا علي الثالث انت عليك الرابع كل ما سيقوله او نقوله تخرص. وهم خيال - 00:47:59

لان العقل لا يستطيع ان يجزم في الغيبيات التي غابت عن العقول. ولهذا قال جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:48:29

شوفوا كيف ها ما الذي في يدي؟ انتم ترون الان يدي ولا لا؟ تسمعون كلامي ولا لا؟ دخلوا اتحداكم تثبتوا شنو اللي فيه. لو اخبرتكم صار ما هو غيب فاذا كان العقل نسمع طرقا من خارج الباب طق طق طق نعرف ان في شخص جاي صح؟ يلا بعقولكم قولوا من؟ ما - 00:48:49

على الاقل ما يستطيع ان يعرف. ما خطر ببالكم ان يكون في جيبي هكذا ورقة فيه ها هذا الرقم والله ما خطر ببال احد منكم صح؟ ما يمكن لان العقول قاصرة على الغيبيات - 00:49:19

ولذلك ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق عليه ربما يسأل سؤال سألوه عن الروح ولا لا اسألوه عن اصحاب الكهف ولا لا؟ اسألوه عن ذي القرنين. ماذا قال لهم؟ قال ائتوني بعد ثلاث اخبركم. صح؟ ليش ما جاوب - 00:49:39

هو اكمل الناس عقلا لان الغيب ما يمكن الدخول فيه بالعقول. هذه مسألة مهمة ترى. يجب ان لذلك ايها الاخوة هذه قاعدة في باب الاعتقاد ولا نقول على الله ما لا نعلم. فالكيفيات - 00:49:59

كيفيات صفات الرب عز وجل غيب نقف ولا نخوض. بس لا تترك مجال تتسلسل في الغيبيات تظيع جاء في النص ان الله ينزل وانه فوق العرش اعتقد انه فوق العرش وانه ينزل. يجيك واحد يقول طيب هل يخلو العرش او لا يخلو؟ ليش تخوض هذي هذا الفكر؟ لان انت في عقلك - 00:50:19

ان المخلوق اذا نزل من شيء فلا بد ان يخلو ذاك الشيء فجاء هذا السؤال. ولو انك وقفت عقلك في في الغيبيات ما جاء هذا السؤال؟ صح ولا لا؟ هي مسألة مهمة تقول له والله على العرش استوى. قال لك هل هو - 00:50:49

للعرش ولا غير محتاج؟ طيب انت دخلت عقلك ليش؟ لان هو شايف ان المخلوق اذا استوى على شيء لابد ان يكون المستوي محتاجا للمستوى عليه فجاؤوا هذا السؤال. لكن لو انه علم ان الله ليس كمثله شيء وان العاقل لا يجوز له ان يدخل في الغيبيات - 00:51:09

هذه القياسات الفاسدة ما كان في داعي لهذا السؤال اساسا. لهذا تجد ابو حامد الغزالي غفر الله له يقول اذا قلنا انه فوق العرش فاما ان يكون الله اعظم من العرش او اقل من العرش او مساويا للعرش. فان كان اعظم من العرش - 00:51:29

فكيف استوى عليه وهو دونه وان كان العرش اعظم كيف يكون المخلوق اعظم من الخالق؟ وان تساويا كيف يكون المخلوق مساعيا للخالق؟ يا الله ايش هذا العقل الساذج الذي ندخله في الغيبيات؟ لماذا؟ لاننا نرى في المشاهد شيء - 00:51:49

معين فنريد ان نقيس الله بما نراه. هذه مصيبة مصيبة ايها الاخوة. لذلك هذه قاعدة والله لو تكلمنا عليهم بساعات فاننا نرتاح ولا نقول على الله ما لا نعلم. بس خلاص نعم - 00:52:09

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ونقول ان الله عز وجل يجيء يوم القيامة كما قال. وجاء ربك والملك صفا وان الله عز وجل يقرب من عباده كيف شاء. كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وكما قال سبحانه ثم - 00:52:29

فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. اذا الامام رحمه الله خالف الكلابية وخالف المعتزلة ووافق اهل السنة والجماعة في اثبات صفات الافعال. في اثبات صفات الافعال. الصفات صفات الله جل وعلا منقسمة - 00:52:49

الى قسمين صفات ذاتية وصفات فعلية. ما الفرق بين الصفات الذاتية وبين الصفات الفعلية اولا الصفات الذاتية يوصف الله بها ولا يوصف بظدها. واضح؟ صفات الصفات الذاتية ايش؟ الله يوصف بها ولا يوصف بضدها. فنقول الله الحي ما هو ضد الحي؟ الميت. اذا لا يمكن - 00:53:09

ان الله يوصف بظده. الصفات الفعلية الله يوصف بها وبظدها. اشلون؟ مثلا نقول يرظى ما هو الرضا غضب غضب اذا يرضى ويغضب. طيب يجيء يوم القيامة ما هو المجيء عدم المجيء احسنت اذا معنى هذا انه الان لا يجيء اذا وصف الله بالمجيء ووصف - 00:53:39

بعكسه. طيب لاحظ الان يوصف الله عز وجل بانه يتكلم عكس الكلام الخرس. فالله لا يمكن ان يوصف بالخرس. لكن كونه يتكلم احاد شيء ويقابله السكوت. اذا يسكت. لاحظ الان وسكت عن اشياء. هذا صفة فعل. فاذا نظرت - 00:54:09

الى انه يتكلم مع فلان في وقت معين ولا يتكلم في وقت معين صار صفة فعل. واذا نظرت الى من حيث انه كلام وعكسه الخرص صار صفة ذات. اذا الصفات قد تكون فعلية قد تكون ذاتية وقد تكون - 00:54:39

ذاتية باعتبار وفعلية باعتبار. هذه قضية مهمة. الان الله سبحانه وتعالى قال ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. ها؟ لا ينظر الى بعض الناس اذا صار ينظر ولا ينظر ها ينظر ولا ينظر صفة فعل لكن البصر صفة ذات - 00:54:59

لاحظ يسمع كلام بعض الناس ولا يسمع كلام بعض الناس صفة فعل لكن السميع والسمع صفة ذات اذا الفرق الاول بين الصفات الذاتية والفعلية الذاتية يوصف الله بها ولا يوصف بظدها. والفعلية - 00:55:29

يوصف الله بها وبظدها. فالله عز وجل استوى على العرش بعد خلق السماوات والارض. طيب قبل العرش لم يكن مستويا على العرش. لكن الصفة الذاتية العلو هو العلي الاعلى ازلا وابدا. فهمنا - 00:55:49

الفرق الحين؟ هذي مسألة مهمة. طيب الفرق الثاني ان نعم لا هي من حيث من حيث ان معناه العلو صح لكن هو سرة فعل. طيب الفرق الثاني ان الصفات الذاتية - 00:56:09

لا تعلق لها بالمشيئة. فما يصير تقول الله ان شاء يكون حي وان شاء لا يكون حي. لا. ابدا لا تعلق للصفات الذاتية بالمشيئة. فالله له وجه له يد سبحانه وتعالى وذات له حياة له قدرة له سمع - 00:56:29

له بصر اي صفات ذاتية. اما الصفات الفعلية فهي متعلقة بالمشيئة. متى ما شاء فعلها ومتى ما شاء لم يفعلها. سبحانه وتعالى. هذه قضية ايضا مهمة. اذا الامام رحمه الله - 00:56:49

في هذه المسائل يثبت صفات الافعال خلافا للكلاب. ونقول ان الله عز وجل يجيء يوم القيامة اي نعم. عدم المجيء. ايه. يعني كيف تكون ثقة دليل؟ ايش عدم المجيء يا شيخ. ايه لان الله يوصف بالمنفيات. كيف؟ لم يلد ها؟ صفة منفية ولا لا؟ بهذه الاتباع - 00:57:09

ايه الصفات قد تكون صفات وجودية قد تكون صفات عدمية. وهذه قضية مهمة ترى. يخطئ في بعض الناس اظن ان الله لا يوصف الا بالوجوديات هذا غلط. ولذلك الله عز وجل ماذا قال؟ لا تأخذه سنة ولا نوم. فلا تأخذه سنة - 00:57:39

صفة عدمية منفية عن الله عز وجل. الله نفى عن نفسه فلابد ان ننفيه. فهي صفة منفية. فكون جل وعلا يجيء او لا يجيء كونه يجيء متعلق بمشيئته كونه لا يجيء متعلق بمشيئته اذا هذا فعل له سبحانه - 00:57:59

كونه ينزل او لا ينزل هذه صفة فعل متعلق بمشيئته سبحانه وتعالى. قضايا مهمة هذه ترى طيب انا بسألكم سؤال لو قال لكم قائل انت ما معنى يجيء يأتي احسنت معنى يأتي كيف يأتي؟ الله اعلم - 00:58:19

الصفة المعلومة كيف مجهولة والايمان به واجب طيب ممتاز ممتاز كلام قاعدة عظيمة نقول في الصفات انها معلومة المعاني مجهولة الكيفيات بالنسبة لنا فنحن نقول الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. لذلك ماذا قال الامير بن طاهر - 00:58:49

والله جدنا قال للامام اسحاق ابن راهوي الحنظلي وقد وشى الواشون ان الامام اسحاق يقول بالتشبيه. فاراد الامير ان يتأكد فقال له يا امام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله ينزل كيف ينزل - 00:59:19

الامام الى مراد الامير. فقال اصلح الله الامير. اخبرني كيف ذاته؟ اخبرك كيف فنزوله قاعدة استفدناها الان بهذه المحاورة بين الامام والامير. ما هي القاعدة؟ ان معرفة كيفية الفعل متوقفة على معرفة كيفية الفاعل. صح - 00:59:39

انا الان ساكتب لك الان مسألة مهمة جدا. لو جاء انسان وقال لك ما معنى جاء بالانجليزي شتقول يا ابو ابراهيم؟ ولا ما تعرف انجليزي؟ ايه كم؟ طيب ممتاز كم؟ بالفارسي او مات. احنا نعرف نترجم ليش؟ نعرف المعنى صح ولا لا؟ لكن لو جانا انسان وقال لك يا ابو - 01:00:09

بين لنا كيف يجيء؟ انتبه. كيف يجيء الكهرباء الى بيتك يلا يا ابو ابراهيم. بين لي الكيفية الان. انا حقيقة عن نفسي انا اجهل ذات هل ذات الكهرباء مادة او ذات الكهرباء محسوس او ملموس او او ما اعرف فانا ما اعرف كيف يجيه الكهرباء - 01:00:39

في الوايرات هذي شلون تجي ما اعرف. اذا دقيت الدقمة اشتغل ما دقيت دقمة وقف ليش هو شنو في شي يوقفه ما تعرف فلاحظ الان ان الكيفية متوقفة على معرفة كيفية الذات صح؟ طيب لو جانا انسان وقال لنا انت لما - 01:01:09

ينام روحك هذه صعدت وتوفاها الله. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منام. ثم ها التي ما ماتت الروح ترجع صح؟ اذا جاءت ولا ما جات؟ كيف جاءت؟ بالطيارة ولا بالصاروخ - 01:01:29

احسنت اخبرونا كيف ذات الروح حتى نخبركم كيف مجيئه. ما نعرف صح؟ الحين اظرب لكم مثال خل انسان ما يعرف انتبه خل انسان ما يعرف القطر قل له جاء القطر كيف جاء؟ يمكن - 01:01:49

يقول لك على رجولة لان هو ما يعرف شلون القطر. طيب لما تقول جاءت الباخرة اللي ما يعرف الباخرة يظن انها مثل السيارة على توابر ايش دراه؟ اذا لا يمكن معرفة كيفيات الافعال - 01:02:09

ذات الصفات الا اذا عرفنا كيفيات الذات. الان نحن نؤمن ان جبريل ينزل ولا لا؟ صح ونعلم ان ذاته من النور. صح؟ ايضا نعلم هذا لكن كيف تشكيل هذا الذات له ست مئة جناح - 01:02:29

علمنا كيف تركيب الست مئة جناح؟ ما نعلم صح؟ لو قال لنا قال كيف يجيء جبريل من السماء السابعة الى محمد صلى الله عليه وسلم في لحظة. يركب المعارج ولا عموديا ولا افقيا - 01:02:49

ولا يضرب باجنحته ها احسنت خلينا نشوف جبريل ها على صورته وهيئته حقيقية حتى نعرف كيف يجي والا ما يمكن. اذا ايها الاخوة عوام المسلمون يفهمون هذا المعنى. فلما يقرأون في القرآن - 01:03:09

وجاء ربك والملك صفقا صفا. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ما يشكل عليهم لا اتيان الله ولا اتيان الملائكة. ليش؟ لانهم يفهمون ان معرفة كيفية الاتيان متوقفة - 01:03:29

على معرفة كيفية ذات الفاعل. فلذلك لا تجد عمرك ها عمرك حتى تموت. وان شاء الله حتى اموت يجيني احد من العوام يقول لي الملائكة شلون راح يجون يوم القيامة؟ ما راح يسألونك. ليش ما يسألون؟ لان هذا امر فطري عندهم. امر فطري عند - 01:03:49

عوام ان معرفة كيفيات الافعال متوقفة على كيفيات الذوات. يا اخوان والله قضية سهلة لماذا اهل البدع ظلوا؟ لانهم لم يفهموها على ضوء الكتاب والسنة. اذا نثبت صفات الافعال اثبت. يجيء يوم القيامة - 01:04:09

يجيء ويفصل بين العباد يفصل ويتكلم يتكلم سبحانه وتعالى. ولذلك قال وان الله عز وجل يقرب من عباده كيف شاء. انتبهوا لهذه المسألة ايضا. الله سبحانه وتعالى قريب من عباده؟ نعم قريب من عباده - 01:04:29

واذا سألك عبادي عني فاني قريب. هذا القرب لاحظ الان هذا القرب من الله سبحانه وتعالى قرب ذات الله عز وجل عن عباده. لا ينبغي لعبد ان يتخيل ان الله ما دام ذاته - 01:04:49

علي فوق المخلوقات انه بعيد عن عباده. هذا التخيل انما يكون في مشاهدات انما يكون في المشاهدة. ومع اعتقادنا لقربه سبحانه وتعالى يجب ان نجزم بان سبحانه ليس في شيء من مخلوقاته. وهو سبحانه العلي في دنوه وهو - 01:05:09

القريب جل في علوه. كما قال الشيخ حافظ احمد حكمي رحمه الله. اذا الله سبحانه تعالى لا يجوز ان يقاس بخلقه فنقول هو قريب نعم. ما هو لازم القرب؟ لازم القرب انتبه الان - 01:05:39

لازم القرب المعية. لازم القرب النصرة القرب بمعنى المعية العامة او بمعنى ما هي الخاصة؟ انتبهوا لهذه المسألة الان. الصحيح من اقوال اهل العلم ان القربى بمعنى المعية الخاصة. والمعية الخاصة هي النصرة - 01:05:59

والتأييد. والمحبة. اما المعية العامة فهي بمعنى السمع والبصر والقوة والعزة والمكانة. فالله سبحانه وتعالى ما عباد محيط بهم. قادر سميع لاقوالهم. بصير بافعالهم. عليم باحوالهم سبحانه وتعالى. ولذلك قال الامام - 01:06:29

وان الله عز وجل يقرب من عباده كيف شاء. كسر همزة ان باعتبار انه معطوف على ونقول. ونقول ان الله عز وجل يقرب من عباده كيف شاء. طيب لما نقول كيف شاء تعلق الامر - 01:06:59

بصفات ايش؟ فعلية احسنت بالصفات الفعلية. تعلق الامر بالصفات الفعلية. قال تعالى ونحن اقرب اليه من للوريد هذه الاية هل هي من ايات الصفات او لا؟ انتبهوا لهذه القضية. هناك ايتان في - 01:07:19

كتاب الله عز وجل تنازع فيهما السلف يعني الاختلاف وقع بين السلف هل هما من ايات الصفات او لا لعلي اول مرة اقول هذا الكلام لاني احس انكم طلاب علم ان شاء الله عز وجل. ايتان في - 01:07:39

في كتاب الله عز وجل اختلف علماء السلف هل هما من ايات الصفات او لا؟ الاول قوله جل وعلا اينما اتولوا فثم وجه الله. فقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذه الاية ليست من ايات الصفة. وان المقصود - 01:07:59

فثم وجه الله قبلة الله. وقال بعض المفسرين من السلف فثم وجه الله ثم الله وجهه واذاته سبحانه وتعالى. والراجح قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذه الاية ليست من ايات الصفات - 01:08:19

الاية الثانية اية سورة قاف ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فقد ذكر الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الاية ليست من ايات الصفات. وان القرب المقصود قرب الملائكة. بدليل - 01:08:39

السياق الايات وسباقها ولحاقها. ها الايات من اين تبدأ؟ ولقد خلقنا الانسان ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين عن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت ثم ذكر ها - 01:08:59

السايق والشهيد لاحظ اذا ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال شيخ الاسلام مقصود الملائكة وقال بعض السلف ان الاية ونحن اقرب اليه من حبل الوريد المقصود به القرب وهذا القرب من معنى المعية الخاصة - 01:09:29

قال سبحانه ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. هذه الاية هل المقصود بقوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. المقصود قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل - 01:09:49

او المقصود قرب جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم. فيه تفسيران للسلف. فابن مسعود رضي الله عنه يرى ان القرب المقصود وان التدني المقصود والتدلي المقصود هو تدلي جبريل - 01:10:09

النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيته اياه. وابن عباس ومعه طائفة من السلف من التابعين يرون ان ان الاية في دنو النبي صلى الله عليه وسلم وتدليه وقربه من ربه عز وجل في ليلة الاسراء والمعراج - 01:10:29

اذا ثم دنا فتدلى. اي دنا من الله عز وجل. فتدلى كان قاب قوسين او ادنى اي من قربه من الله سبحانه وتعالى. اي من الله سبحانه وتعالى. اذا هذا - 01:10:49

ايضا فيه اثبات القرب. وهذا القرب قطعا وهذا الدنو قطعا المقصود به القرب الخاص. وهذا الدنو والمقصود به ايش؟ اذا قلنا ان المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم فيكون المقصود القرب الخاص فهو بمعنى القرب الخاص - 01:11:09

آآ في قوله جل وعلا ثم دنا فتدلى. لاحظ الان التدلي النزول من علو. التدلي النزول من علو. ولذلك يقول تدلى فلان من الجبل بخلاف نزل فان النزول يكون من اعلى الى اسفل. واما التدلي فهو من علو الى علو - 01:11:29

ولا يلزم ان يكون من علو الى سفل نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن ديننا ان ومن ديننا ان نصلي الجمعة والاعياد وسائر

الصلوات والجماعات خلف كل بر وغيره. كما روي عن عبد الله ابن عمر - 01:11:59
كان يصلي خلف الحجاج. نعم. هذه المسألة ايضا من المسائل العقدية المميزة لاهل السنة والجماعة عن غيرهم وامتازوا بها عن اهل البدع. وهي انهم من دينهم الذي يتدينون به يعتقدونه يقولون بصحة صلاة الجمعة والاعياد وسائر الصلوات والجماعات - 01:12:19
خلف كل بر وغيره. البر هو التقي. وصف للعاملين. البر هو التقي وصف للعاملين وغيره وهو الفاجر وهو من ليس بارا قد يكون فاجرا قد قد يكون ظالما انتبه للتقسيم قد يكون فاجرا قد يكون ظالما قد يكون فاسقا قد يكون - 01:12:49
مبتدعا اربعة امور. البر هو التقي وغيره من ليس بتقي. وهو الفاجر والفاسق او الظالم او المبتدع. فنحن نرى من حيث الواقع ان الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين ومن بعدهم كانوا يصلون يصلون خلف الفجرة يصلون خلف الظلمة. كما روي ان عبد الله - 01:13:19
ابن عمر كان يصلي خلف الحجاج. وكان امير الحج في ذاك السنة هو الحجاج. وسالم ابنه خلف الحجاج انس بن مالك رضي الله عنه صلى خلف الحجاج الجمعة. وهو من اظلم الناس وهذا - 01:13:49
معروف في التاريخ وكان ابن عباس لما يسأل هل نؤدي الزكاة الى من يلي الى من يلينا من الخوارج؟ قال نعم. تبرأ بذلك الذمة. لاحظ الان. فاذا كانت الزكاة تؤدى وتبرأ - 01:14:09
الذمة فمعنى هذا ان الصلاة تبرأ الذمة بها اذا صليناها خلف اهل البدع. ولهذا كان الامام احمد رحمه الله مع ظهور مع ظهور بدعة الخليفة في القول بخلق القرآن كان يأمر الناس يأمر الناس - 01:14:29
الصلاة خلفه الخلفاء من بني عباس مع قولهم ودعوتهم الناس الى القول بخلق القرآن هذه مسألة ينبغي ان تكون واضحة وجلية. ونقل عن عدد من الائمة انهم كانوا يرون بدعية بعض الخلفاء والامراء ومع - 01:14:49
كانوا يصلون خلفهم فاذا نقول من ديننا نصلي الجمعة والاعياد خلف الابرار والفجار. اما الخوارج فانهم لا يرون صحة الصلاة لا الجمعة ولا الاعياد ولا الحج ولا اداء الزكاة الا للامام البر في نظرهم. في نظرهم - 01:15:09
والرافضة وبعض الشيعة لا يرون صحة الصلاة الا خلف المعصوم. صحة صلاة الجمعة عتيب والجماعات الا خلف المعصوم. اما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون لنا صلاتنا وان احسنوا فلنا ولهم وان شاءوا فعليهم ولنا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وان المسح على الخفين سنة - 01:15:39
في الحضر والسفر خلافا لقول من انكر ذلك. نعم هذه المسألة من المسائل الفقهية قد يقول قائل لماذا ارادوها في مسائل الاعتقاد ارادوها في مسائل الاعتقاد من وجهين. الوجه الاول ان المسح على الخفين ثابت بالسنة المتواترة. فان - 01:16:09
ذلك كفر فانكار ذلك كفر وبدعة. هذه مسألة مهمة الوجه الثاني ان انكار المشعل الخفين كان علامة لاهل البدع. من الخوارج وغيرهم كان علامة لاهل البدع من الخوارج وغيره. ولهذا اهل السنة ينصون في كتب الاعتقاد ان المسح على الخفين سنة - 01:16:29
في الحضر والسفر خلافا لقول من انكر ذلك. فان طوائف من اهل البدع ينكرون المسح على طيب حظرا وسفرا وبعظهم ينكره في الحظر ويبيحه في السفر. وبعظهم يبيح المسح على - 01:16:59
قدمين ولا يبيح المسح على الخفين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ونرى الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح والاقرار بامامتهم ويل من رأى الخروج عليهم اذا ظهر منهم ترك الاستقامة. هذه ايضا من مسائل الاعتقاد المميزة لاهل السنة والجماعة فهم نصحة - 01:17:19
ليسوا غششة وهم اناس يحبون الخير لامة محمد صلى الله عليه وسلم. يزهدون الناس في الدنيا ولا يأمرون بالحروب لاجل الدنيا ولا يقومون بالحروب لاجل زوال او دنيا زائلة. او مناصب فانية. ولذلك - 01:17:39
في كتب الاعتقاد وينصون ان الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح هذا دين يدان لله عز وجل به لماذا؟ لان في صلاحهم صلاح للرعية. فالدعاء لهم دعاء لصلاح الرعية الامام اذا صلح صلحت الرعية. ولهذا قيل قال الفضيل ابن عياض لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلتها لذي السلطان - 01:17:59

فقيل له لم؟ قال ان في صلاحه صلاحا للعباد. هذه هي العلة. ما دام الحاكم مسلم فيجب الدعاء له بالصلاة. طيب وان كان ظالما بعظ الناس يقول الدعاء يجوز على الظلمة. لان الله يقول لا يحب الله الجهر - 01:18:29

من القول الا من ظلم. نقول هذا عام وما جاء في كتب الاعتقاد من الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح خاص. والقاعدة انه لا تعارض بين عام وخاص. فالحاكم ان ظلمك فانت ينبغي ان تدعو له بالصلاح. فان صلاحه صلاح - 01:18:49

للمسلمين ولعباد الله عز وجل. والاقرار بامامتهم. بعض الناس اذا رأى من حاكمه او من اميره او من رئيسه شيئا فيه نقص دنياه لا يرى صحته رئاسته ولا اماراته ولا حكمه وملكه - 01:19:09

لانه متبع لهواه كما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ومنهم رجل بايع امام. لا يبايعه الا لدنيا. فان اعطاه منها - 01:19:29

وان لم يعطه منها لم يوف او لم يفي. هذا هذا حال اهل الدنيا. ولذلك قال الامام ونرى الدعاء الى ائمة المسلمين بالصلاح والاقرار بامامتهم. ومن هنا تدركون ان الذين يخرجون عن المنابر يدعون - 01:19:49

على حكام المسلمين وعلى امراء المسلمين وملوكهم ان هؤلاء لم يتبعوا طريقة اهل السنة. لم يتبعوا طريقة السلف اتبعوا طريقة من؟ اتبعوا طريقة الخوارج. طريقة التكفيريين. ولهذا قال الامام وتظليل من رأى الخروج عليهم - 01:20:09

فاهل السنة يرون ان من يرى الخروج على حكام المسلمين فيكون ضالا. نكون نقول حكام المسلمين لان بعض الناس قد يلزمك يقول طيب اذا كان الحاكم كافر لا احنا قلنا حكام المسلمين ما - 01:20:29

قلنا حكام الكافرين ما دام الحاكم حاكما للمسلمين فيجب علينا ان لا نخرج عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال انكم سترون بعدي قالوا فما تأمرنا؟ قال - 01:20:49

بالسمع والطاعة. وفي رواية اخرى قال لما قال افلم ننابذهم بالسيف قال لا. الا ان تروا القرآن بواحا فيه عندكم من الله برها. ولهذا قال العلماء لو كان الحاكم مسلما - 01:21:09

من ثم ارتد هل يجوز الخروج عليه؟ قالوا يجوز باربعة شهور. الشرط الاول ان تكون ردته ظاهرة جلية واظحة لا يختلف فيها المسلمون. ثانيا قالوا ان تكون هذه الردة معلومة مشاهدة وليست مسموعة منقولة حتى لا تكون مدسوسة. تعرفون - 01:21:29

الاعلام قد يقلبون الحقائق. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كفرا بواحا ان يكون هذا الكفر صريح. الدليل عليه صريح من الكتاب والسنة. فيه عندكم من الله ابراهيم. الرابع - 01:21:59

ان يكون في تغييره والخروج عليه عدم مفسدة لحال اكثر المسلمين اما اذا ترتب في الخروج عليه مفسدة لاكثر المسلمين فحينئذ يجب عليه من يصبر حتى تاء يمكنهم الله كما قال موسى لقومه يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 01:22:19

والعاقبة للمتقين. وكما قال صلى الله عليه وسلم فاصبروا حتى يستراح من فاجر او يستريح بر فالخروج على ولاة امر المسلمين على حكام المسلمين هذا رأي الخوارج ومن يفعل هذا الفعل يضلل. قال وتظليل من رأى الخروج عليهم اذا ظهر منهم ترك الاستيقاظ. فالخوارج يقولون خلاص ما دام - 01:22:49

ما عدا الفي كذا وكذا ما دام ما يعطينا كذا وكذا ما دام ما يمكنا في كذا وكذا خلاص يخرج عليه ولا يجوز ان نسمع له ونطيع. نعم. كل حكام المسلمين لا يجوز الخروج عليهم. ايا كان - 01:23:19

كان حاكم المسلمين. فالائمة مثل الامام ما لك والامام الشافعي. والامام ابو وحنيفة والامام احمد. والامام البخاري والامام مسلم والامام ابو داوود. ادركوا زمانا كان المسلمون فيه على حاكمين خليفة في بغداد وخليفة في الاندلس. وما قال احد منهم وانا - 01:23:39

اي انسان يأتي بكلمة واحدة يقول فيها احد العلماء ان الحاكم الذي في الاندلس لا يسمع له ولا يطاع لان بعض المتحزلقين اليوم يقولون لا يسمع عطاء الا لخليفة واحد. من وين جاب هذا؟ ما اعرف. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه - 01:24:09

سيكون بعدي امراء. قال امير ولا امراء؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول امراء. قال فلا تنابذوهم بالسيف اذا هذا كلام غير صحيح. كل من كان حاكما للمسلمين ولو في قطر من الاقطار لا يجوز الخروج - 01:24:29

عليه. ولو في ناحية من البلدان لا يجوز الخروج عليه. نعم. وندين وانكار الخروج بالسيف وترك القتال في الفتنة. ونقر بخروج الدجال كما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:49

ونؤمن بعذاب هنا في قوله وندين بانكار الخروج بالسيف. هذه المسألة وترك القتال في الفتنة. طبعا بانكار الخروج بالسيف هذه عقيدة عندنا. اننا ننكر على من يخرج بالسيف على خليفة المسلمين او حاكمهم او - 01:25:09

او ملكهم او رئيسهم. طيب اذا لم يخرج بالسيف خرج باللسان ايضا ننكر عليه لكن انكارنا على الخارجين بالسيف اشد لان الخوارج على قسمين خوارج قعدية وهم الذين يخرجون باللسان فيتكلمون في - 01:25:29

والامراء ليل ونهار. وخوارج بالسيف وبالقتال وبالسلاح. فانكارنا على هؤلاء اشد. وترك قتال في الفتنة. طيب القتال في الفتنة هل يجب ان نترك القتال في الفتنة؟ الجواب نعم. لكن اي - 01:25:49

يجب ترك القتال فيه. انتبهوا لهذه القضية. القتال الذي يجب تركه هو القتال الذي يكون على الملك يعني مثلا فرضا جهة من جهات بلاد المسلمين. اختلف الناس على قسمين قسم يريدون هذا الرجل حاكما. وقسم يريدون هذا الرجل حاكما. فلا يجوز ان ننضم الى احدهم دون الاخر. بل - 01:26:09

ينبغي ترك القتال وهذا اعني ترك القتال في الفتنة هو الذي سار عليه جماهير الصحابة رظوان الله تعالى عليهم فانهم تركوا ولم اعتزلوا القتال ولم يقفوا مع علي رضي الله عنه في قتاله ضد معاوية. هذه - 01:26:39

المسألة الاولى المسألة الثانية القتال اذا كان القتال اذا كان مع الخوارج هل ايضا اترك هذه القتال القضية مختلفة تماما. اذا كان هناك حاكم وخرجت خارجه فالواجب على المسلمين ان - 01:26:59

مع الحاكم ضد الخارجين عليه. هذا هو الامر. طيب قد يقول قائل اذا كان هناك حاكم خرج الناس عليه وازالوه فجاء حاكم اخر فهل يجب على الناس ان يعيدوا الملك لمن ازالوه - 01:27:19

الجواب لا يجب لان الحكم ليس متعلق بالاسم الحكم متعلق بالوصف وهو المكنة. فمن صار له المكنة لا يجوز الخروج عليه هذا المقصود وهذه قضية مهمة ايها الاخوة قد ذكر اهل العلم في المطولات ومن احسن من قرر هذه المسألة وعاشها - 01:27:39

ها وعاشها اقول مرارا وتكرارا الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن رحمه الله تعالى عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الامام محمد بن عبد الوهاب. نعم. احسن الله اليك شيخنا. نعم - 01:27:59

حفظك الله يعني بعضهم يقول ان فعل الصحابة في ترك الفتنة وهم كبار الصحابة في ذلك الزمن ما عاش فيه التابعون قال ان غاب الكبار فمن الذي سيقود؟ ما الذي يهدأ؟ من الذي يوجه؟ من الذي ما ما فهمت - 01:28:19

سامح الله يحفظك شيخ الان مثلا في ذلك الزمن لما عبد الله ابن عمر اعتزل الفتنة وامر ابناءه وآآ مواليه باعتزالها آآ وفي ذلك الزمن بوزنه وثقله. نعم. لما ترك هذه الفتنة من سيقودها؟ هم. فهمت لا. يعني في هذا الزمن مثلا لو تركها الكبار والقادة مثلا - 01:28:39

لا هذا هذا ما يسمى اعتزال الفتن يا شيخ. اعتزال الفتنة ترك القتال. عبد الله بن عمر رضي الله عنه وين كان؟ ها في المدينة والذين خرجوا عن الخليفة وين خرجوا؟ مكة. في المدينة. ايام الحرة. ايه صح. خرجوا في - 01:28:59

فهل يستطيع عبدالله ابن عمر وذويه واهله ان يقفوا صراحة مع الخليفة والمدينة كلها تحت يد الخوارج يستطيعون فما فعله ابن عمر هو اقل ما يمكن القيام به. او اكثر ما يمكن القيام به لا هو - 01:29:19

اكثر ما يمكن القيام اكثر من هذا ما الذي نريده ان يفعل؟ كيف يستطيع عبد الله ابن عمر؟ نقول له خذ السلاح وقاتل الخوارج هو وغلمانه كل ما يصلون الى خمسين شخص. وهذولا الوف مؤلفة طيب. ولذلك تركه تركه - 01:29:39

وغلمانه واولاده الوقوف مع الخوارج هذا اكثر ما يمكنهم. لذلك نحن اليوم نقول مثلا بعض اخواننا الان يعيشون في بعض البلدان في لها لها سيطرة لبعض الجماعات الخارجة. ماذا يفعلون؟ هل نقول لهم لازم تقاتلون هذول؟ لا لا لا. لا تقاتلوا - 01:29:59

ما لكم حول ولا قوة. ماذا تفعلون؟ تعتزلون؟ هذا اقل ما تستطيعون. بس. فما لهم حجة في لكن القيادة والرياضة يجب ان ان تكون للعلماء ولذلك عبد الله ابن عمر ما سكت اظهر العقيدة وبين لهم ان ما يفعلونه خطأ وانما يفعلونه ضلالة - 01:30:19
وبدعة لكن ما قبلوا منه. نعم. لان شيخ العبرة في ترك القتال. نعم. لا في ترك التوجيه. نعم لابد ان نترك القتال. اما نترك القتال في الفتنة. فلا نقف مع طائفتين مع احد الطائفتين اللتين تريدان - 01:30:39
الحكم ولا نقف مع الخوارج في القتال ابدا. هذا هو المقصود بترك القتال في الفتنة. لا نقف مع الخوارج في ثم قال ونقر بخروج الدجال كما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالنسبة لاحاديث الواردة في الدجال - 01:30:59
هي احاديث متواترة معنى بعضها صحيحة بعضها حسنة بعضها ضعيفة لكنها من حيث المجموع تفيد القطع تفيد ماذا؟ القطع واليقين. والدجال لم يأتي ذكره في القرآن الكريم. لكن جاء ذكره في احاديث عن النبي - 01:31:19
كريم صلى الله عليه وسلم بلغت مبلغ التواتر. بلغت مبلغ التواتر. فحديثه في الصحيحين في غيره ولا يجوز لنا ان نرد هذه الروايات لمجرد كونه لم يرد في القرآن كما يقوله بعضهم فاهل - 01:31:39
السنة يثبتون ما في السنة كما يثبتون ما في القرآن. والدجال هو رجل من بني البشر هذا هو الصواب الدجال رجل من بني البشر من ذرية من ذرية ادم عليه السلام - 01:31:59
كما ان يأجوج ومأجوج من ذرية ادم عليه السلام. اما كون الدجال من ذرية ادم عليه السلام مشهور ومتواتر من قول واما كوني يأجوج ومأجوج من ذرية ادم فقد صح فيه الحديث ان النبي صلى الله عليه - 01:32:19
قال ينادي الله عز وجل ادم فيقول الله يا ادم اخرج بعث النار فيقول اي ربي وما بعث النار فيقول من كل الف تسعة وتسعون وتسعمائة الى النار وواحد في الجنة. فيومئذ يشيب الولدان. فقال الصحابة يا رسول - 01:32:39
ومن ذاك الواحد منا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا يا امة الاسلام تسع مئة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج وواحد منكم لاحظوا الان اول الله نادى ادم ان يخرج بعث النار من ذريته. والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قال تسع مئة - 01:32:59
تسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج وواحد منكم فدل انهم من ذريتي ها ادم عليه السلام. نعم قال رحمه الله ونؤمن بعذاب القبر ونكير ومنكر ومساءلتهما ومساءلتهما للمدفونين في قبورهم هذي ايظا من المسائل التي ندين الله عز وجل به بان في آآ في القبر عذاب كما ان فيه نعيم وفيه نكير - 01:33:19
والمقصود هنا بالنكير والمنكر فتنة القبر. لاحظ الان في عندنا في مسألة القبر عندنا مسألتان عذاب القبر ونعيمه هذه المسألة الاولى وهذه مرت وذكرناها. الثانية فتنة القبر وهي مسألة منكر ونهي - 01:33:49
الناس في القبور. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ هذه مسألة مسائلتهما في قبورهم. يسألونهم تعاد الارواح الى قبورهم عودا لا يعلم حقيقتها الا الله عودا لا يعلم كيفيتها الا الله. بحيث لو نبشنا القبر لن نجده حيا كحياتنا. فيسأل - 01:34:09
الا نيه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ منكر ونكير. والصواب ان منكر ونكير وصفان للملكين اللذان وظيفتهما اللذان وظيفتهما سؤال الاموات. طبعا هنا في قبورهم ذكر القبور ها من حيث الاغلب والا فكل من مات يسأل سواء قبر او لم يقبر. سواء قبر - 01:34:39
يعني مثلا لو مات انسان واكلته السباع سيسأل. لو مات انسان وغرق واكلته الاسماك سيسأل. لو طرق انسان ولم يوجد له شيء ندفنه سيسأل. اذا ذكر القبور من باب الغلبة فعذاب القبر ونعيم القبر - 01:35:09
وفتنة القبر هذه الاظافة من باب ها الغالب لان الغالب من الناس انهم يقبرون وانهم يدفنون نعم قال رحمه الله ونصدق بحديث المعراج ونصحح كثيرا من الرؤيا في المنام ونقر ان لذلك تفسيرا. نعم هذه المسألة ايضا مهمة نصدق - 01:35:29
بحديث المعراج وان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به. طيب هل كان المعراج النبي صلى الله عليه وسلم اسراءه ومعراجه السير ليلا من مكة الى بيت المقدس هذا هو الاسراء. والمعراج ها هو عروجه - 01:35:49
صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى. اذا عندنا اسراء وعندنا معراج. الاسراء جاء ذكره

صريحا في القرآن والمعراج على تفسير لبعض الصحابة في قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى انها في - 01:36:09

ليلة الاسراء والمعراج وهو الصواب. نصدق بحديث المعراج اي بما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج. طبعا انتبهوا لهذه القضية ان عروج النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج كان - 01:36:29

بدنه وروحه كان ببدنه وروحه. وهذا ما عليه عامة اهل السنة والجماعة اما رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الاشياء في المنام فهي لم تكن في تلك الليلة وانما كانت في ليالي اخرى فربما - 01:36:49

ان بعض العلماء من اهل السنة ان الرؤيا المنامية حصلت في المعراج وان المعراج كان مناما لكن هذا غلط الصواب ان العروج كان ببدنه عليه الصلاة والسلام وروحه. ولو كان العروج او الاسراء مناميا لما - 01:37:09

انكرت قريش لما انكرت قريش. قال ونصدق بحديث المعراج. طبعا حديث المعراج اصله في صحيح البخاري وهو ومن مفرداته رحمه الله تعالى وله ذكر آآ آآ يعني طويل جدا في صحيح البخاري واختار مسلم وانتخب - 01:37:29

فمنه بعظ الالفاظ في ذكر اه الصلوات الخمس وهو بطوله موجود في المسند وغيره فحديثه ايظا حديث عروج النبي صلى الله عليه وسلم متواتر. ونصحح كثيرا من الرؤيا في المنام. ونقر ان لذلك - 01:37:49

تفسير هذه قضية ايضا مهمة من قضايا الاعتقاد لماذا اورده الامام؟ اورده الامام لسببين الاول ليبين ان رؤيا الانبياء وحي. فاذا ثبت فاننا ونثبته. رؤيا الانبياء وحي. فاذا ثبتت الرؤيا فاننا نصحح ما يتعلق بهذه الرؤيا - 01:38:09

ويترتب على هذه الرؤية. الوجه الثاني ان هذه الرؤى حتى لغير الانبياء ان لهذه الرؤى تفسيرا قد نعلمها وقد لا نعلمها. خلافا للمعتزلة الذين يزعمون بان الرؤى كلها اظغاث احلام - 01:38:39

وعلى زعمهم هذا وعلى قولهم هذا يلزم ان تفسير يوسف عليه السلام كان باطلا. ولا لا؟ قال يا هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. فاهل السنة يثبتون ان ان الرؤى في المنام - 01:38:59

قد تكون من الرحمن وقد تقع. وقد تكون رؤى نفسانية لان الاحلام ثلاثة اقسام. اما ان يكون من الشيطان واما ان يكون من الرحمن واما ان يكون من حديث الانسان. انسان نايم جوعان فيحلم في - 01:39:19

شايف طعام وشايف ذبيحة. شنسوي بعد؟ ها؟ انا مرة مرة نمت وانا عطشان. نمت وانا عطشان طول ما انا نايم احلم اني قاعد اشرب ماي البحر. مالح مالح مالح. طيب هذا اي انسان هكذا الانسان. فالانسان - 01:39:39

يجب ان يفرق بين ما كان من الله وما كان من الشيطان وما كان من حديث النفس. نعم. ها ها؟ ها؟ الرؤيا من الله والله شلون تفرق بين الرؤية المنامية وبين الرؤية الشيطانية او بين رؤيا النفس؟ اولا الرؤية الرحمانية لها - 01:39:59

مبشرات فهي من جنس المبشرات. فهي تبشر الانسان وتحذره. واضح؟ يعني مثلا انسان اريد ان يشارك فلان فيرى في المنام فلان على فعل قبيح. فاذا هذا تحذير له ان لا يشارك فلان - 01:40:29

مثل واظح ولا لا؟ قد تكون هذه الرؤى بشارات من حيث انه مثلا يرى في المنام ان الله عز وجل فتح له باب في الصدقة فيستيقظ فيكثر من الصدقات. اذا الرؤيا التي تكون من الله - 01:40:49

مؤشرات ومحذرات هذه واحدة. ثانيا لا تخالف الشرع بوجه من الوجوب. فهي تأمر بالخير وتحذر من الشر خلاف الرؤية الشيطانية فانها تأمر بالشر وتأمر بخلاف الشر وتأمر بالكبائر وتأمر بكذا وكذا وكذا الى اخره - 01:41:09

يعني واحد من الناس يرى رؤيا في المنام حتى انه مسكين اتصل علي يقول والله ما اقدر انام كل ما انام يجيني الرؤيا هذي شسوي؟ قلت والله بلغ بك المبلغ ان الشيطان يلعب بك الى هذه الدرجة. ماذا نفعل؟ ما لك الا ان تلجأ الى الله - 01:41:29

ما يريده الشيطان الا ان يلعب فيه. بعض الناس هكذا تارك عقله للشيطان يقوده وين ما راح. لابد الانسان يكون عنده عزيمة الجأ الى الله سبحانه وتعالى. اترك الشيطان والوساوسة. اذا كم ذكرنا الان في اوقات؟ كافي ولا لا؟ يلا نعم - 01:41:49

ان اه يعني اه طالب اه طالبة وطلاب وانتم كلكم تقولون متى نخلص على كل حال حنا اتفقنا باتفاق ما ادري يسركم او يضركم ان اذا

لم اذا مو اذا لم - 01:42:09
وما راح ننتهي فنحن اذا لم ننتهي ان شاء الله ستكون هناك دورة بعد الحج لاكماله بهذه الطريقة. احسن عشان ما تشذي يلا قراءة وبس. نعم. امين جزاك الله خير. احسن الله اليك. في حديث في صحيح مسلم - 01:42:29
يعني اذا رأى احدكم ما يفزعه فيكون بخلاف ما يفزع لا لا يلزم قد يكون المفزع من الله. النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام ان بقرة تبقر. وانه كذا وكذا. فرآها شيء يفزعه - 01:42:49
مما حصل في احد محذرات كانت نعم. قال رحمه الله ونرى الصدقة عن موتى المسلمين والدعاء لهم ثم نؤمن بان الله ينفعهم بذلك. ونصدق بان في الدنيا سحرة وسحر. وان السحر كائن موجود في الدنيا - 01:43:09
وندين بالصلاة على موتى المسلمين. بالنسبة هذه المسألة وهي نرى الصدقة عن موتى المسلمين والدعاء لهم. هذه من المخالفات بيننا وبين المعتزلة. فالمعتزلة زعموا ان الصدقة لا تصل الى المسلمين. وان الدعاء لهم ليس فيه منفعة - 01:43:29
فهذا انكار للكتاب والسنة. قال الله عز وجل في القرآن آآ عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. طيب اذا الدعاء هذا ما يصل شو الفايدة من دعائه اجل؟ صح ولا لا؟ صار عبث ولا لا؟ نفس الدعاء - 01:43:49
عن ابراهيم عليه السلام ولا لا؟ ايضا جاء في القرآن ربنا اغفر لنا ذنوبنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. طيب اذا كان هذا الدعاء ما ينفع ما الفائدة من ذكري اذا الدعاء يصل الى اموات المسلمين باتفاق اهل السنة خلافا للمعتزل والصدقة - 01:44:09
باتفاق اهل السنة خلافا للمعتزل. طيب ليش ما ذكر الصدقة ما ذكر الحج والصوم؟ لان فيهما خلاف بين لاهل السنة فلم يذكره الايمان. واضح ولا لا؟ فيه خلاف بين اهل السنة. لكن هناك اناس وسعوا الباب لا سيما - 01:44:29
متأخرون من المتصوفة فزعموا ان كل شيء يصل الى الميت حتى صار بعضهم يقيم اناسا يصلون عنه. ويدفع لبعض اموالا يقرأون القرآن عنه. ايها الاخوة هذا الباب باب غيبي. باب ايصال الثواب الى الغير باب غيبي - 01:44:49
لا يمكن القول فيه بالقياس. وان كان ابن القيم رحمه الله وغفر له في هذا الباب استعمل القياس قال اذا كان الصدقة تصل فلا فرق بينها وبين الصلاة. لا هذا غير صحيح. اذا نقول الذي يصل بالاجماع الصدقة والدعاء - 01:45:09
جماعة للسماء. والحج ان كان فرضا فيصبر. والصوم ان كان نذرا فيصل ان كان الحج والصوم غير الفرض والنذر ففيهما خلاف بين علماء الاسلام. اما قراءة القرآن عن الغير او آآ الصلاة عن - 01:45:29
غير فالصحيح ان هذا لم يأتي فيه شيء ولو كان ولو كان لعلمنا وارشدنا اليه النبي الكريم صلى الله عليه ونصدق بان في الدنيا سحرا وسحرة. وان السحر كائن موجود في الدنيا. هذه مسألة ايضا من مسائل الاعتقادية - 01:45:49
ان المعتزلة زعم وما في سحر كله دجل. المعتزلة ماذا يقولون؟ يقولون ليس هناك سحر. طيب ما نراه ايش قالوا هذا كله من باب خفة اليد. فالمعتزلة جعلوا السحر كله خفة يد. واضح هذا ولا لا - 01:46:09
اهل السنة يقولون لا كما قال الشافعي يصف لنا الساحر سحرا فان كان خفة يد لم نكفره وان كان غير كذلك كفرناه ان كان فيه استعانة بالجن والشياطين. اذا السحر قسمين قسم منه خفة يد ويسمي نفسه ساحر فهذا - 01:46:29
خفة يد وقسم منه حقيقة حقيقة وليست خفة يد وهذا كفر لا يمكن التوصل اليه الا بالكفر. لقول الله عز وجل ها؟ ولا وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. شفت شلون؟ وقالوا ويتعلمون من - 01:46:49
هما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وقالوا وماله في الاخرة من خلاق. وقال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين نافية. اذا لاحظوا الان - 01:47:19
ان السحر موجود. طيب السحر ماذا يفعل؟ السحر انتبهوا السحر او الساحر لا يستطيع ان يغير الذوات اذا ما الذي يفعله؟ يعني الساحر ما يقدر يخلي لك التراب ذهب يخلي ما يقدر يخلي الانسان حيوان. اذا ما الذي يفعله؟ الساحر يفعل امرين. الاول انه يغير الانفس - 01:47:39
فترى الهيئات على خلاف حقيقتها. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سحر انه كان يرى انه اتى اهله ولم يكن قد اتى اهله. الساحر ماذا

يفعل؟ يغير الانفس فترى الانفس الامور على غير - 01:48:09
واقعها. هذا واضح. طيب الصورة الثانية انها تغير الاعين فترى الامور على غير حقيقتها. كما قال عز وجل خيل اليهم من سحرهم ان اليه من سحرهم انها اتى سعة. وصل الى هذه المرتبة انهم اثروا على - 01:48:29
اعين موسى عليه السلام حتى. فرأى الحبال وهي تتحرك كانها حيات. فاوجس في نفسه خيفة موسى. ها؟ موسى خاف ليش؟ لانه فعلا رأى بام عينه الحيات تسعد. قلنا لا تخف انك انت الاعلى. اذا مما يؤكد ان هذا السحر وقع في العين قوله جل وعلا - 01:48:59
انتحروا اعين الناس واسترهبوهم. اذا لاحظ السحر تأثيره اما في الانفس فيرى شيئا واقع عن غير واقع واما في الاعين فيخيل. هذه هي حقيقة عند اهل السنة والجماعة. لكن هل يستطيع الساحر الساحر - 01:49:29
يريك مثلا يريك الساحر انه قلب الورقة ارنبة حمامة مثلا هذا غير الواقع لا يمكن لماذا لا يمكن؟ لان الساحر لا يستطيع ان يقلب ماذا؟ الدوال. اذا ما الذي حصل؟ الذي حصل - 01:49:49
الذي حصل انه اثر على عينك. فرأيت ما لم ترى. لذلك لو قرأت اية الكرسي او قرأت المعوذات ارأيت الواقعة انه لا يفعل شيء؟ ها رأيت ان الورقة هي ورقة تغير الى ارنب او الورقة كانت ارنب وما كانت - 01:50:09
ورقة انت رأيتها ورقة. هذا هو الواقع. نعم. فالسحر موجود وكائن في الدنيا خلافا للمعتزلة لا والله الحمد لله. ما حصل هذا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله بالصلاة على موتى المسلمين من اهل القبلة برهم وفاجرهم ومواريثهم. نعم نتدين ونعتقد ان الصلاة - 01:50:29
على موتى المسلمين سنة ها وانه من الفروض الكفائية. طيب اذا كان الموتى من المسلمين مبتدعا ايضا يصلى عليه لكن لا يصلي عليه خيار المسلمين. لماذا؟ حتى ينزجروا عن بدعتهم. طيب اذا كان الميت - 01:50:59
من اهل الكبائر مشهور بالظلم والفجور والكبائر. لا يصلي عليه خيار المسلمين. ولكنهم يأمرون الناس بالصلاة عليه. واضح هذا قال له لأ يأمرون الناس بالصلاة عليه. يعني عامة الناس. لكن خيار الناس لا يصلون على الفجار. لماذا؟ حتى ينزجر - 01:51:19
الناس عن الصلاة عليه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة زنت. فرجمها فماتت فصلى عليه الغامدية. اذا هذا دليل على انه يجوز صلاة على موتى المسلمين ايا كانوا. من اهل القبلة هذا هو الشر - 01:51:39
ما هو الشرط ان يكون من يعني يستقبل وين؟ مكة. طيب لو يستقبل عكا كالبهائية مثلا؟ هذا لا صلى عليه وان ادعى انه مسلم. واضح هذه المسألة مهمة ترى لابد ان يكون من اهل القبلة يعني مسلما من اهل القبلة يعني مسلما. يقر بالاسلام - 01:51:59
نعم لكن لو قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان غلام احمد القادياني رسول الله. هذا ما يصلى عليه. واضح هذا ولا لا؟ هذا لا يصلى عليه. لا الخارجي هذه قضية مهمة. هل الخوارج يصلى عليهم او لا يصلى عليه؟ ان ماتوا في خروج - 01:52:19
فالصواب انه لا يصلى عليه. زجرا للناس. واضح هذا؟ لكن لو مات الخارجي من خوارج اللسان يصلي عليه عامة الناس وخيار الناس لا يصلون عليه. اي رجل من اهل البدع لا ينبغي لخيار الناس ان يصلوا عليه. لماذا - 01:52:39
زجرا للناس عن بدعته. لكن لو تعين يعني مات انسان وما في الا اثنين ماذا يفعلون الان؟ وهم من خيار الناس. هل يدفنونه بلا صلاة؟ الجواب لا. يصلون عليه. ويطلبون له الرحمة - 01:52:59
من رحمة اهل السنة ترى اهل السنة ارحم الناس بالخلق هذا معنى كلامهم ترى هذا معنى كلامهم برهم ومواريثهم. اي ومواريثهم ماضية جائزة. فلا نمنع الميراث لمجرد المخالفة لاحظ في الاعتقاد فلو كان مثلا رجل ابوه خارجي والولد سني فمات الاب - 01:53:19
التوارث بينهما او العكس لا نمنع التوارث بينهما. خلافا للخوارج واهل البدع. اهل البدع يقولون من كان معنا فهو المسلم ومن لم يكن معنا فهو الكافر فلا يورث ولا يرث. هاي قضية مهمة ترى. اهل السنة يقولون لا المواريث جارية بين - 01:53:49
وان اختلفوا في النحلة. واضح هذه القضية؟ لا يمنعون التوارث بمجرد الاختلاف ها السني والبدعي لا يمنعون انما يمنعون التوارث بين المسلم والكافر. نعم. ذكرتم الان في مسألة الصلاة على الخارجية - 01:54:09

وقت خروجه. نعم. انه يصلى عليه الزجر. لا يصلى عليه. لا يصلى عليه الزجر لله. نعم. وهذا عن معناه انه ليس بكافر. لان عليا رضي الله عنه وهو قدوتنا في هذا لم يصلي على الخوارج الذين ماتوا في المعركة ضده. واضح - 01:54:29
زجرا لا ما قلنا تكفيرا جبنا ابدا لا لا احسنت لا لا لا ابدا لذلك سئل عنه قال كفار قال من الكفر فرض لكن ما صلى عليه. وهذا هو الصواب. ان الخارجي اذا مات وقت خروجه وقتاله لا يصلي عليه - 01:54:49
وانما يعامل معاملة ايش؟ معاملة الخارجي يلقى في مكان ويدفن وخلاص. لا. نعم ايه صحيح لكن الصواب ان هذه العبارة قيلت في معاوية وليست في الخوارج. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ - 01:55:09
نعم؟ الذي اراه والله اعلم انهم يدفنون في مكان المعركة الذي قتلوا فيه. حتى يتخذ عبرة وعظة. لكن لو لم يكن المكان مكان دفن وارادوا دفنهم الامر يرجع الى حاكم المسلمين. هو الذي ينظر اليه في المصلحة. نعم. تفضل. شيخ يعني نسمع عن بعض - 01:55:29
للعلم يرى كفر الخوارج. نعم. ما هو الدليل الذي يستدل به على كفرهم؟ نعم هذه المسألة مهمة اخوكم الشيخ فالح يسأل يقول هناك من العلم من يكفر الخوارج. تكفير الخوارج قول لبعض الصحابة والتابعين وبعض العلماء - 01:55:59
لكن وجه قولهم وجه قولهم مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يطرق السهم من الرمية لاحظ الان هذه الرمية هذا السهم اذا دخل السهم هكذا خرج هل بقي السهم في - 01:56:19
لو خرج خرج اذا معناه انهم خرجوا من الاسلام. فهذا دليلهم هذا دليلهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي لكن هذا الدليل ليس فيه ظهور وان كان هذا قول لبعض الصحابة لكن جمهور الصحابة - 01:56:39
عامة اهل السنة والجماعة يقولون ان الخوارج ليسوا بكفار. نعم الخارجي ما يمكن يخرج الا ويستحل الدماء ليش يستحل الدماء؟ لا يستحل. هو يستحل بتأويل هو يستحل بتأويل لو واستحل بغير التأويل يكون كافر. كيف يستحل بالتأويل؟ يقول المسلمون ليسوا بكفار المسلمون ليسوا بمسلمين. لو قال انا اقتلهم لانهم - 01:56:59
الان مستحيل. فرق ترى بينهم. لا نخلط. واضح هذا؟ ما من مبتدع يقاتل اهل السنة الا ويرى ان اهل السنة كفار. لكن لا نكفرهم بهذا الاعتقاد. ليش؟ لانهم في اعتقادهم لسنا مسلمين - 01:57:29
انتبهت لهذه القضية؟ نعم. ما تبون نمشي خلاص من صدقتهم ان نبي قول. قول قول. كانكم النفس في هذه المسألة يا شيخ في رسالة الماجستير. الدكتوراة. دكتوراه؟ اي نعم. نعم. اطلت فيه النفس حتى قطع نفسي - 01:57:49
يعني فصل خاص في مسألة الصلاة عليهم ومسألة اه ايضا اه مسألة تكفيرهم فصل خاص موجود فيه نعم. احسن الله اليك. واليك. ونقر ان الجنة والنار مخلوقتان. نعم ذكرناها هذا ايضا من مفردات الخوارج من مفردات المعتزلة زعموا ان الجنة والنار لم تخلقا بعد مع ان الله سبحانه وتعالى قال عن - 01:58:09
اعدت للمتقين. وقال عن النار اعدت للكافرين. وقال عن ارواح المؤمنين ها لربهم يرزقون. طيب شلون ارواح الشهداء عند ربهم يرزقون وانتم تقولون الجنة مو موجودة؟ قال الله عز وجل عن ارواح فرعون واتباعه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. شوفوا تناقظ المعتزلة معتزلة يقولون ما في القبر عذاب - 01:58:39
ولا نعيم صح؟ ثم انكروا وجود الجنة والنار. طيب الان كيف تفسرون هذه الاية؟ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. لا انتم تقولون في نار ولا انتم تقولون في عذاب القبر وشلون النار يعرضون عليها غدوا وعشي؟ تناقض ولا لا؟ نعم. احسن الله اليك - 01:59:09
قال رحمه الله وان من مات او قتل فباجله مات وقتل. هذه ايضا مسألة مهمة فان المعتزلة يزعمون ان من مات او قتل فانه مات بسبب تقادم الزمان وان قتل فان القاتل قطع عليه اجله. ولو ان - 01:59:29
الانسان ترك ولم يتقادم لم يمت. ها هذا قول المعتزلة وهذا منصوص في كتبه اما اهل السنة والجماعة فيقولون لا يموت انسان ولا يقتل الا اذا جاء اجله. كما قال جل وعلا اذا جاء - 01:59:49
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. الاجل اذا جا ما يمكن. لكن سبحان الله هؤلاء كأنهم لم يقرأوا النصوص ولم يظهروا للواقع. الواقع خير شاهد على هذا. مرة من المرات ايها - 02:00:09

على اشارة خيطان والفروانية قديما كان فيه اشارة هني ما كان فيه جسر. جاءت سيارة مسرعة ما ادري ما انتبهت الا الاشارة حمرا او كيف كبيرة. ورايا عربانة تعدل اشارته خظرا. مشت - 02:00:29

مشى جاءت السيارة فصدمته. العربانة صارت قسمين. تماما دبة اللي فيها الاغراض هذا صوب. الجهة الثانية صوم. الناس يدورون وين السايق؟ ما وجدوا لا هني ولا هنو. وجدوا السايق في مكان بعيد جالس. من المصيبة اللي حلت بيه ما ما يعرف يتكلم - 02:00:49

ما فيه ولا خدش. ولا خدش. ما هو اللي يفكر يقول لا سيارة جات طيب السيارة قسمين مر احد الاخوة اخذ سيارتي هذا الكلام في تسعة وثمانين فانقلبت به السيارة ثم جاء الي وفيه خدش هنا على جبينه وهنا على خده. قال لي يا شيخ سامحني والله السيارة انقلبت قلت - 02:01:19

يا معوق انت ما دام انك بخير ما لي سيارة فدوة لك. والله ايها الاخوة اني ذهبت انظر الى السيارة لولا اني اعرف ان الرجل ما يمكن ان يكذب ما اصدق انه كان في السيارة. سألت الشرطي قلت له السيارة كم مرة انقلب؟ قال حسب كلام الخبير اربعة - 02:01:49

مرات انقلبت والرجل ما فيه شيء يا اخي ما جاه الاجل ما جاء الاجل ولذلك سيارة واحدة هذا يموت وهذا يشل وهذا يسلم وليس فيه شيء. كل شيء مكتوب بقدر. المعتزل لا يثبتون القدر - 02:02:09

ثم يزعمون بان الانسان لا يموت باجل. هذا غريب جدا. سبحان الله العظيم. قال الله جل وعلا ولو كنتم في بروج مشيدة لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. لذلك يجب على الانسان ان يكون اشجع الناس. ليش - 02:02:29

لان لاحظ الان لان الاجل لا يأتي الا بكتاب. حتى اذا جاء وقت الاجل اذا جاء وقت الاجل يأتيه الملك ويقول انظر هل بقي من رزقه شيء بعدين خذوا روحه ترى. اذا ما ما يصير تاخذون روحه - 02:02:49

قبل دقيقتين او بعدين. وانا دايم اذكر لكم هذه القصة مدري سمعتوها مني او لا وهي صحيحة. نقلت عن نبي الله سليمان ان ملك الموت جاء اليه زائرا على صورة رجل فجاء ودخل على ملكه وكلمه ثم - 02:03:09

فخرج فنظر احد الوزراء الى نبي الله سليمان فقال يا نبي الله من هذا الذي دخل لو قال ملك الموت قال بحقي عليك الا امرت الريح تأخذني الى الهند. قال لم؟ قال نظر - 02:03:29

الي نظرة اخشى ان يأخذ روحي. قال هو دخل قاعد يطالعني من تحت عينه يعني. فقال له نبي الله سليمان كما اردت فامر الريح فاخذته الى الهند. وما هي الا لحظات الا وملك الموت يأتي الى نبي الله - 02:03:49

سليمان مبتسما فقال له نبي الله ما لك تبتسم؟ قال اني اتيتك وقد امرني ربي ان اخذ كوزيرك فنظرت اليه وانا اقول في نفسي اي ربي كيف اخذ روحه في الهند وهو عندك هنا في بيت المقدس - 02:04:09

فذهبت الى الى الهند انتظر اجله. فلما جاء اجله قد جاءت الريح به. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان الله اذا اراد قبض رح عبده في ارض جعل له فيها حاجة - 02:04:29

جعل له فيها ايش؟ حاجة يروح هناك لتقبض روحه. قال الله وما تدري نفس باي ارض تموت نعم. خلوا المعتزلة يولون. نعم. شيخ احسن الله اليك. الدافع للمعتزلة ان يقوم بهذا القول. يعني ما الداخل - 02:04:49

يقولون الدافع ما ما سبق ان ذكرنا انهم يقولون ليس لله عز وجل تقدير في افعال العباد وليس لله دخل في افعال العباد. فكونه يموت كونه يقتل لحظة يموت هذا فعله. الله ما له - 02:05:09

دخل فيه كونه يقتل اذا القاتل قط عليه الاجل. مو لان الله قال ترى اجل فلان انتهى لازم يموت. شيخ لعل هذا يعني لازم قوله لا لا ليس هذا لازم هذا صريح قولي. صريح قولي. فهم يصرحون في كتبهم التفسير في كتبهم العقيدة يسبحون بان الانسان لو ترك لعاد - 02:05:29

ابد الدهر ولكن الذي يموته او يقتله صوارف الدهر او العوارض كما يسمون. نعم قال رحمه الله وان الارض طبعا هذه المسألة ايضا مهمة جدا هي ولدت بجانب مسألة بعض الاشاعرة والكلابية فان هؤلاء الاشاعرة والكلاب يزعمون ان السيف لا يقتل - 02:05:49

ويزعمون ان النار لا يحرق لا تحرق. عكس المعتزلة تماما. المعتزلة يقول النار هي اللي احرقته. والسيف هي اللي قتلته وهذولا جو عكسهم يريدون ان يخالفوهم فاتوا بشيء عجب. اهل السنة يقولون النار في خاصيتها الاحرام - 02:06:19
والسيف في خاصيته القطع لكن كون الرجل مات بضربة السيف ذلك لان اجله انتهى والسيف قاطع وان اراد الله ان لا يموت لا يموت. لذلك اجرى اجرى ابراهيم عليه السلام السكين الحاد على رقبة ابنه - 02:06:39
ابنه ها كما جاء في بعض الروايات عن آآ وان كانت غير مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم قال فما قطعته تعجب فنظر فاذا بذبح عظيم امامه. وجاء جبريل وقال اذبح هذا. الله يفعل ما يشاء. يا نار كوني بردا - 02:06:59
وسلاما على ابراهيم. النار المحرقة صار برد وسلام. ما جاء اجله خلاص انتهى. نعم. وان الارزاق من قبل الله عز وجل يرزقها عباده حلالا وحراما. هذه ايضا من مسائل اهل السنة والجماعة ضد المعتزلة. معتزلة يزعمون - 02:07:19
ان الرزق الحلال من الله. الرزق الحرام من العبد. اهم اهل السنة والجماعة يقولون الرزق مقدر من الله مكتوب من الله فمهما اكل الانسان فهو رزق الله. لكن ان اكتسبه من طريق شرعي - 02:07:39
فهو الحلال ان اكتسبه من طريق محرم فهو الحرام. ولهذا يقول الكلمة جميلة يقولون ما رزقه عبدو من طريق حرام لو صبر وسلك الطريق الحلال لجاء اليه ذاك الرزق. هذي مسألة ايضا مهمة - 02:07:59
ما يمكن لاحد ان يأكل الا من رزق الله. فقول المعتزلة ان الرزق الحرام ليس من الله. اذا ممن؟ هل هناك رازق غير الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم. قال رحمه الله ان الشيطان يوسوس للانسان ويشككه ويتخبطه - 02:08:19
خلافا لقول المعتزلة والجهمية. كما قال الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي الشيطان من المس. وكما قال من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة - 02:08:39
والناس. هذه المسألة ايضا مهمة لان المعتزلة قديما انكروا ان يكون للشيطان سيطرة على الانسان وزعموا انه انما يضل بنفسه. وان ما ذكره الله عن الشيطان فان ذلك لا يتجاوز - 02:08:59
الوسواس الفكري. واما المس بمعنى ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق هذا ينكرونه فالمعتزلة ينكرون دخول الجني في الانس. واما اهل السنة والجماعة فيقولون ان الشيطان له - 02:09:19
سيطرة على الانسان وسوسة فكرية وايضا دخولا يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليس فليست حبائله متوقفة على جهة الفكر. بل ربما يدخل الى جسم الانسان - 02:09:39
فيمرض الانسان كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اكثر آآ موت امتي طعن الجن هل عدوك اذا رآك انت ما عندك سلاح يبي يسكت لك ولا راح يطعنك؟ يطعنك. لذلك المسلم عليه ان يحصن نفسه - 02:09:59
بالاذكار بالصلوات بالعبادات بالطاعات. فالشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق. ولم ينكر الا المعتزلة والامام رحمه الله قال خلافا لقول المعتزلة والجهمية ثم استدل قال كما قالت تعالى الذين ياكلون - 02:10:19
ربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. من المس فاتى بكلمة المس ففيه دلالة على فثبوت المس ومن انكر وقال المس لا يكون الا من جهة فساد العقل فقط فهذا مثل بعض الاطباء المعاصرين - 02:10:39
الذين يقولون ليس هناك صرع الا عقلي او عضوي هذا غلط. الصرع قد يكون عضويا وقد يكون عن مس من الجن وعن سحر وعن عين. وقال كما قال تعالى من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في - 02:10:59
صدور الناس من الجنة والناس فاهل السنة يثبتون هذا وهذا. نعم. قال رحمه الله ونقول ان الصالحين يجوز ان يخصهم الله عز وجل بايات يظهرها عليهم. الصالحين لهم ايات ايات يعني علامات. والمقصود بالعلامات هنا - 02:11:19
ما يعرف عند المتأخرين بكرامات الاولياء. ما يعرف عند المتأخرين بكرامات الاولياء. الايات اما ان تكون الانبياء واما ان تكون للصالحين. وايات الانبياء لاثبات نبوتهم. وايات في حين حفظا لهم وصونا للدين. وايات الانبياء حفظ لهم وصون للدين. كما - 02:11:39

قال عز وجل في القرآن كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. ها الان هذه نبية ولا صالحة؟ وكانت من القانطين صح؟ ما قال وكانت من النبيين. اذا هذي - 02:12:09

اية من ايات الله الله اعطاها اياها. قال عز وجل اصحاب الكهف ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا فحفظهم الله من الذين كانوا يريدون قتلهم فدخلوا الكهف ومنع الله اعدائهم من الدخول عليهم - 02:12:29

فمكثوا مئات السنين اية من ايات الله. اذا ايات الصالحين كرامات الصالحين ثابتة لا ينكرها الا المعتزلة. لكن التوسع في هذا الباب كما فعله بعض المتصوفة خصوصا في هذه الازمان المتأخرة انهم - 02:12:49

مخاريق الشياطين جعلوها علامات للصالحين. فهذا من البدع والظلال. ما هي الدلالة على ان هذه اية من ايات الصالحين او هي خرافة من خرافات الشياطين. ان كان الرجل على صلاح وتقى - 02:13:09

صاحب عبادة وطاعة واتباع واخلاص وسنة فما يظهره الله عليه اية من ايات الله عز وجل. مثل ما يحكى ان جنود الحجاج دخلوا على بيت فيه الحسن البصري. وصاحب البيت جالس معه فقالوا له اين الحسن البصري - 02:13:29

فتعجب صاحب البيت كيف ان الحسن البصري جالس معه وهم لا يرونه؟ هذا واقع مثل ما نقل عن الامام احمد انهم لما ضربوه قالوا له اي شيء اهمك؟ قال اهمني اني خشيت ان ينقطع عقد ازاري - 02:13:49

انكشف عورتي. قال فخشيت ان ينكشف. قال فدعوت الله. قال فانحلت فوالله رجعت كما كانت. هذه هي اية من ايات الله عز وجل. وماذا قال اه اه يعني وماذا وماذا رأى الصحابة وماذا هذا الصحابي الذي خاض البحرين بخيله؟ هذه اية من ايات الله فايات الله حق - 02:14:09

وانكرت المعتزلة. قالوا الايات لا تكون الا للانبياء. هذا غير صحيح. ايات تكون الانبياء وايات تكون للصالحين. لان ايات الصالحين دليل صدق الانبياء. ليش؟ لان الله قال وكذلك ننجي المؤمنين. فاذا اوجد الله - 02:14:39

اية من ايات الله لانجاء المؤمنين كان ذلك صدقا للنبي. نعم. احسن الله اليك. نقف ايه صح نقف نقف هذا الاخوة الصايمين يصومون نكمل بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى. مع صلاة المغرب عفوا. قول - 02:14:59

اه لا يلزم الا اذا كان يعلم هو فيخبرهم حتى يفك السحر عن انفسهم. نعم اذا كان ظر بعض الناس يلزمه ان يخبرهم حتى يذهب عنهم الظرر. نعم. ايهما الارجح القومي - 02:15:19

والله انا ارجح القول الثاني قرب النبي من ربه. نعم لا يشترط من اعظم الكرامات اتباع السنة من اعظم الكرامات الاستقامة وهي ليست خارقة للعادة. بل ان الاستقامة من اعظم الكرامة خالق - 02:15:49

دون ذلك نعم الدجال عنده خارق العادات لكن ليس ذلك كرامة له هذا استدراج له سبحانك الله وبحمده تفضل ابو عبد العزيز. ايه انواع الشفاعات ايش؟ ها استخراج بعض الناس نعم انواع الشفاعات كثيرة آآ الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى هذي واحدة - 02:16:19

الشفاعة الثانية الشفاعة في اقوام تساوت حسناته وسيئاته. ويسميها بعضهم بالشفاعة لاهل الاعراف الثالثة الشفاعة لاقوام دخلوا النار الشفاعة لاقوام استوجبوا النار ان لا يدخلوها الشفاعة لاقوام استوجبوا النار الا يدخلوها. الرابعة الشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا - 02:16:59

منها. الشفاعة لاقوام استوجبوا دخول النار ودخلوها ان يخرجوا منها. الخامسة الشفاعة في بفتح باب الجنة. السادسة الشفاعة في رفعة درجات المؤمنين في الجنة السابعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب - 02:17:29

ان يخفف الله عنه العذاب. الثامنة وهي في الدنيا دعاء النبي لاحد اتباعه او دعاء الصالحين لبعضهم لبعض المسلمين. هذا ايضا من الدعاء الدعاء من باب الشفاعة دعاء النبي للمسلمين او دعاء المسلم للمسلم هذا من باب الشفاعة مثل شفاعة - 02:17:59

النبي صلى الله عليه وسلم لعكاشة ابن محصن هذا شفع؟ ثلاثة من هذه الشفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. الباقي لعموم الناس المقام المحمود او العظمى شفاعة بفتح باب الجنة شفاعة لعمه ابي طالب. الاخوات يقولون يا تساوون بيننا وبين - 02:18:29

الشباب يا تمشون ما تخلونهم يسألون وحنا ما نسأل. طيب انتم ارسلوا اسئلتكم عن طريق الهاتف. تفضل يا ابو الله سبحانه وتعالى لمن كان في قلبه من ايمان يدخل الجنة. نعم. دي اشفعة لله سبحانه وتعالى - 02:18:49

لا لا يقال الله يشفع. هذا الحديث الذي فيه قال شفعت النبيون شفعت الملائكة فلم يبق الا ارحم الراحمين. هذه اللفظة لا تثبت. الصواب ولم يبق الا رب العالمين. فيقول الله بيده - 02:19:09

هكذا في في النار فيخرج اقواما لم يعملوا خيرا قط. هذا لا تسمى شفعة. شفاعة ما معناه؟ الطلب لاحظ طلب ظم صوت الى صوت والطلب من الغير. الله ما يطلب من احد. الله يأمر - 02:19:29

- 02:19:49